

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

علاقة الذكاء الروحي بالصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

دراسة ميدانية بالحماية المدنية بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ :

من إعداد الطالبتان :

- أ. د فرحات أحمد

-تابعي بشيره

- عطاء الله خديجة

نوقشت المذكرة علنا يوم : .../.../2026

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د زواري أحمد خليفة
مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د فرحات أحمد
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د غراب رحمة

السنة الجامعية : 2026/2025

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

علاقة الذكاء الروحي بالصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

دراسة ميدانية بالحماية المدنية بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ :

من إعداد الطالبتان :

- أ. د فرحات أحمد

-تابعي بشيره

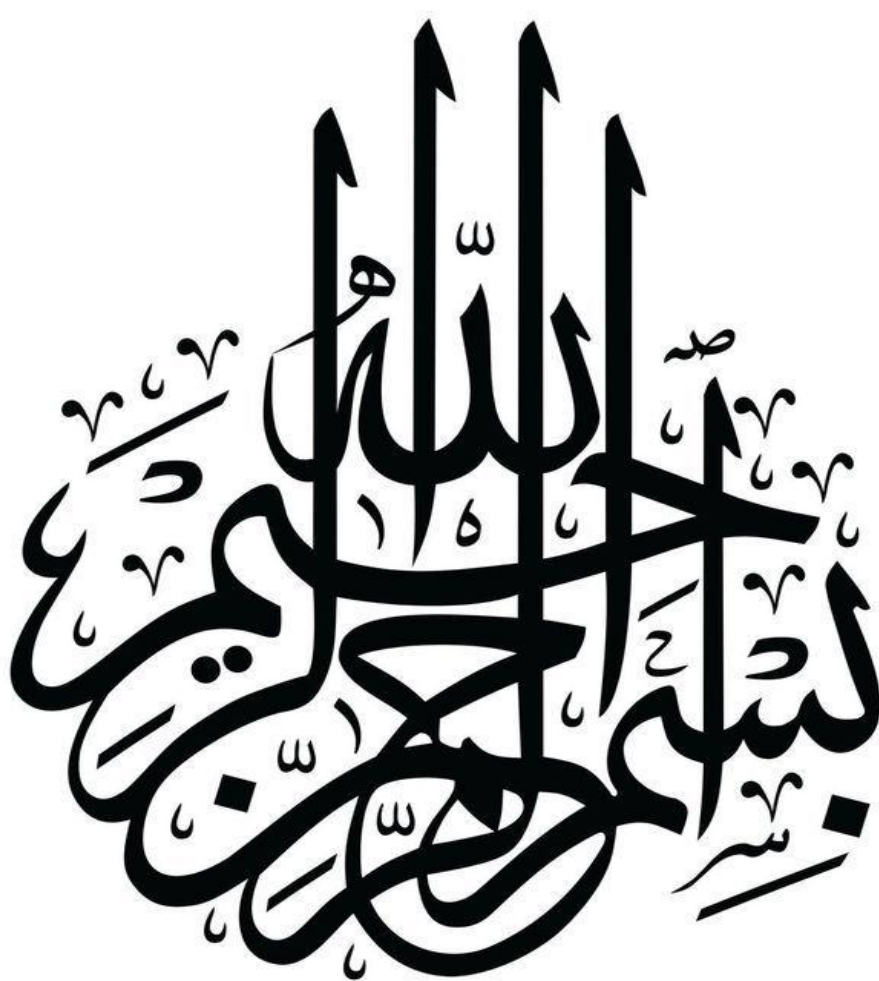
- عطاء الله خديجة

نوقشت المذكرة علنا يوم : .../.../2026

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د زواري أحمد خليفة
مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د فرحات أحمد
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د غراب رحمة

السنة الجامعية : 2026/2025



شكر وعرفان

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا المشرف

" أحمد فرحات " الذي كان خير موجه وداعم لنا طوال فترة

إنجاز هذه المذكرة ، بما قدمه من نصائح قيمة و ملاحظات بناءة

، وصبر وتفان في المتابعة.

لقد كان لعلمه ، وتشجيعه المستمر ، وأسلوبه الراقي في الإشراف

أثر كبير في إتمام هذا العمل على أكمل وجه ، فله منا أسمى

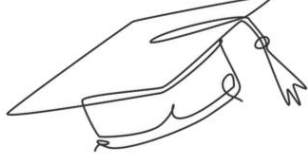
عبارات التقدير و الاحترام ، جزاه الله خير الجزاء على كل ما بذله

من جهد وعطاء .

كما لا يفوتنا أن نذكر عن بالغ امتنارنا إلى كل أسرة قسم علم

النفس وعلوم التربية وكل الأساتذة الأفاضل وكل من ساهم من

قريب أو بعيد في دعمنا وتشجيعنا خلال المسيرة الجامعية.



إهداء

إلى من كان دعاؤهم يسبق خطواتي ، وحبهم يرافقني في كل طريق...

إلى أبي العزيز ، رمز القوة والتعب و الصبر ، الذي علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالسعي و
الاجتهاد ، وكان دائما مصدر فخري و أمني.

إلى أمي الحبيبة ، القلب الذي منحني الحب دون مقابل ، والروح التي كانت تدعولي في كل
حين ، فكانت دعواتها نورا أنار طريقي حتى وصلت .

إلى أخي الغالي ، سندي ورفيق أيامي ، الذي شاركني لحظات التعب و الفرح ، وكان دائم
التشجيع و الدعم.

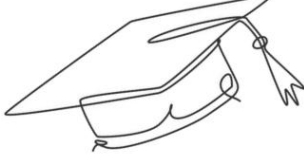
إلى أهلي جميعا ، الذين احاطوني بالمحبة والاهتمام ، وكانوا سببا في وصولي إلى هذه
اللحظة الجميلة.

إلى رفيقات دربي اللواتي شاركنني لحظات الفرح و الحزن ولحظات الكد و التعب.

أهديكم هذا العمل المتواضع عربون حب ووفاء ، واعترافا بجميلكم الذي لا يقدر بثمن.



الطالبة : فابعي بسير



إهداء

□ إلى من كانا النور في دربي، والسند في كل خطوة

إلى أبي الغالي، الذي علّمني أن التعب طريق النجاح، وكان لي
قوة حين ضعفت، وفخرًا أعتز به دائماً.

وإلى أمي الحبيبة، نبع الحنان والدعوات الصادقة، التي كانت
تؤمن بي حتى في اللحظات التي شككت فيها بنفسي، فكان
حبها أعظم دافع لي.

إلى إخوتي الأحبة، شركاء أيامي وضحكاتي، الذين جعلوا الطريق
أخفّ وأجمل بوجودهم ودعمهم الدائم.

أهديكم ثمرة جهدي وتعب سنواتي، فأنتم السبب بعد الله في
كل إنجاز أصل إليه، وكل نجاح أحمله اليوم يحمل أسماءكم في
قلبي قبل أن يكتب على الورق.

إليكم جميعاً □ بكل الحب والامتنان والتقدير.

الطالبة : عطاء الله خيرجة



ملخص الدراسة بالعربية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية والتعرف على مستوى الذكاء الروحي ومستوى الصدمة النفسية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من 100 عون من أعوان الحماية المدنية بولاية الوادي ، تم اعتماد المنهج الوصفي بأساليبه الاستكشافي والإرتباطي والفارقي ، وتم استخدام استبيان دافيسون للصدمة واستبيان الذكاء الروحي لأمرام و دراير (تعريب وتقنين الشاوي) لجمع البيانات ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

- مستوى الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية منخفض .
- مستوى الصدمة النفسية يتميز بمستوى مرتفع .
- توجد علاقة غير دالة بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية .
- وجود فروق دالة إحصائية بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية .
- لا توجد فروق على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر .
- لا توجد فروق على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر . وفي الأخير تمت الإشارة إلى مجموعة من الاقتراحات التي نراها مناسبة .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي/ الصدمة النفسية/ أعوان الحماية المدنية.

Summary of the study:

The study aimed to determine whether there is a relationship between spiritual intelligence and psychological trauma among civil protection officers, as well as to identify differences among civil protection officers according to the variables of professional seniority and age, and to determine their levels of spiritual intelligence and psychological trauma. The study sample consisted of 100 civil protection officers in the province of El Oued. A descriptive approach was adopted, employing exploratory, correlational and comparative methods. The Davison Trauma Questionnaire and the Spiritual Intelligence Questionnaire by Amram and Drayer (Arabic adaptation and standardisation by Al-Shawi) were used to collect data. Following statistical analysis, a set of findings was reached, namely:

- The level of spiritual intelligence among civil protection officers is low.
 - The level of psychological trauma is high.
 - There is no significant relationship between spiritual intelligence and psychological trauma.
 - There are statistically significant differences among civil protection officers on the spiritual intelligence scale attributable to length of service.
 - There are no differences on the psychological trauma scale attributable to length of service.
 - There are statistically significant differences among civil protection officers on the spiritual intelligence scale attributable to age.
 - There are no differences on the psychological trauma scale attributable to age.
- Finally, a set of recommendations that we consider appropriate were put forward.

Keywords: Spiritual intelligence / Psychological trauma / Civil protection assistants.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
د	ملخص باللغة العربية
ط	ملخص باللغة الإنجليزية
ح	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
ذ	فهرس الأشكال
ن	مقدمة
الفصل الأول : الإطار التمهيدي للدراسة	
03	إشكالية الدراسة
05	فرضيات الدراسة
05	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
07	أسباب اختيار الموضوع
07	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
08	الدراسات السابقة
13	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الذكاء الروحي	
16	تمهيد
17	مفهوم الذكاء الروحي
18	خصائص الذكاء الروحي
18	مكونات الذكاء الروحي
19	أبعاد الذكاء الروحي
20	النظريات المفسرة للذكاء الروحي
23	علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى
25	خلاصة

الفصل الثالث : الصدمة النفسية	
27	تمهيد
28	مفهوم الصدمة النفسية
29	تطور مفهوم الصدمة النفسية
33	أسباب الصدمة النفسية
34	أنواع الصدمات النفسية
35	أعراض الصدمة النفسية
37	النظريات المفسرة للصدمة النفسية
43	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
46	تمهيد
47	الدراسة الاستطلاعية
47	منهج الدراسة
47	مجتمع وعينة الدراسة
48	أدوات الدراسة
57	حدود الدراسة
57	الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقضة النتائج وتفسيرها	
60	تمهيد
61	عرض وتحليل نتائج الدراسة
69	مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
74	الاستنتاج العام للدراسة
76	خاتمة
77	قائمة المراجع
81	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	التعقيب على الدراسات السابقة	13
02	خصائص عينة الدراسة	47
03	معامل اتساق ألفا كرنباخ لمقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	56
04	دلالة الاختلاف بين مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية	59
05	دلالة الاختلاف بين مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	60
06	دلالة الارتباط بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	62
07	دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية	62
08	دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية	63
09	دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر	65
10	دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية	66

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية	01
61	مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	02
64	الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعا للأقدمية المهنية	03
67	الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعا للعمر	04

مقدمة :

حياة الفرد معرضة دائما لأحداث وخبرات حياتية مختلفة منها المؤلمة ومنها السارة ،ولكن الأكثرها تأثيرات تلك التي تكون من دون سابق إنذار بطريقة فجائية تخلق لدى الشخص ما يسمى بالصدمات النفسية.

ومن أكثر الفئات المعرضة للصدمة هم فئة أعوان الحماية المدنية نظرا لطبيعة عملهم التي تجعلهم في تعرض دائم للموت والمواقف الصادمة الذي يؤدي ظهورها المتكرر إلى ترك صدمات وضغوطات نفسية.

ولكن تختلف قدرة تحمل الأفراد للصدمات باختلاف شخصيتهم واكتسابهم للمهارات التكيفية وللذكاءات المتعددة التي تساعد الأفراد في ضبط الشخصية و التوازن في الحياة ولعل من أبرز هذه الذكاءات الذكاء الروحي المتمثل في القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية ، فامتلاك الفرد لهذا النوع من الذكاء (الذكاء الروحي) يساعده على تجاوز الصدمات والتقليل من شدة تأثيرها على حياة الأفراد ونفسياتهم ، وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوع " الصدمة النفسية وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية . ولقد قسمت الدراسة إلى جانبين :

• الجانب النظري يحوي ثلاثة فصول :

- الفصل الأول وهو الإطار التمهيدي للدراسة يحتوي على : إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ، التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني خاص بالصدمة النفسية يتضمن : مفهوم الصدمة النفسية وتطور هذا المفهوم ، وأسبابها ، أنواعها ، أعراضها والنظريات المفسرة للصدمة النفسية.
- الفصل الثالث وهو فصل الذكاء الروحي ويتضمن : مفهوم الذكاء الروحي ، خصائص الذكاء الروحي ، أبعاد الذكاء الروحي، النظريات المفسرة للذكاء الروحي ، وعلاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى.

• الجانب التطبيقي يحوي فصلين :

-الفصل الرابع : فصل الإجراءات المنهجية للدراسة يتضمن : الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة ، حدود الدراسة ، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

-الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج ويتضمن هذا الفصل : عرض وتحليل النتائج ، تفسير ومناقشة النتائج، الاستنتاج العام.

بالإضافة إلى خاتمة والاقتراحات وقائمة المصادر والمراجع.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الإطار التمهيدي للدراسة:

- 1 - إشكالية الدراسة.
- 2 - فرضيات الدراسة.
- 3 - أهداف الدراسة.
- 4 - أهمية الدراسة .
- 5 - التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
- 6 - أسباب اختيار الموضوع.
- 7 - الدراسات السابقة.
- 8 - التعقيب على الدراسات السابقة.

1 - إشكالية الدراسة :

الصحة النفسية الجيدة من الأهداف الرئيسية التي يسعى الناس إلى أن يتمتع بها ، وتتضمن السلامة الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وليست مجرد العجز أو المرض ، وتشير إلى الأداء الناجح للمهام النفسية وينتج عليه علاقات إيجابية مع الآخرين فضلا عن القدرة على مواجهة الصعوبات والضغوط خاصة أعوان الحماية المدنية التي تعد الصحة النفسية مهمة في عملهم المعرض بصفة دائمة للكوارث و الأزمات النفسية . ولهذا تعتبر هي نقطة الانطلاق الأولى لمهارات التواصل ومهارات مواجهة الضغوط و الصمود النفسي أمام الصدمات ، فقد أشار بولبي أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الأمن والطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا والناس ، والثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية والوحدة ويجمع الباحثون في علم النفس على أن القلق والإحباط وغيرها من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، تعد من بين العوامل النفسية التي تخل بالصحة النفسية للفرد وتتعاكس سلبا على صحته الجسمية.

(مليكه ، 2020)

وأحد المهارات المهمة لتمتع بالصحة النفسية هي مهارة الذكاء الروحي ويرى (2001، Seybold&Hill) أن الدراسات النفسية و التربوية تؤكد على أن امتلاك الفرد للذكاء الروحي باعتباره أحد مجالات النمو الروحي ينعكس إيجابيا على التوافق الانفعالي والاجتماعي ، ومما يدعم هذا التساؤل دراسة (West ، 2004) التي توصل إلى إن الذكاء الروحي هو أداة مفيدة للصحة النفسية للفرد ، وخاصة فئة الأفراد المعرضة للمواقف الصادمة بصور متتالية نخص بالذكر فئة أعوان الحماية المدنية المعرضين بكثرة للمواقف والصدمات النفسية

وعرف أمرام (Amram، 2007) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من القدرات التي يتم استخدامها من قبل الأفراد ، وذلك لتنمية القيم والسمات الروحية بمجموعة من الطرق والتي تؤدي إلى تطوير الأداء ، وتحقيق الرفاهية والأداء .

(Amram، 2007)

وأشار هاي وناي أن الذكاء الروحي يمثل القدرة على تقديم الفرص للتنمية الروحية التي تتميز بالتأمل وقويم البعد غير المادي للحياة والإشارة إلى الحقيقة الخالدة ، إن الذكاء الروحي يتمثل في إن نكتشفه داخل أنفسنا وليس خارجنا.

(أحمد ، 2007 ، 112)

وكما سبق لنا الذكر أن امتلاك الفرد للذكاء الروحي أداة مهمة لمواجهة الصدمات النفسية. ويعرف معجم التحليل النفسي 'لابلانز أوبونتاليس ' الصدمة النفسية على أنها في حياة الشخص ، يتحدد بشدته وبالعجز الذي يجد الشخص فيه نفسه عن الاستجابة الملائمة حياله وبما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب وأثار دائمة مولدة للمرض .

ويرى دياتكين أن الصدمة النفسية هي الأثر الناتج عن إثارة عنيفة لتظهر في ظرف لا تكون فيه نفس الشخص في مستوى القدرة على خفض التوتر الناتج وذلك إما لرد فعل انفعالي مفاجئ أو عدم القدرة على القيام بإرصاد عقلي كاف للخبرة.

(مرداس آمال ، 2008 ، 49)

كما أشار "النابلسي 2004 في دراسته عصاب الصدمة ينتاب الفرد حالة من الغضب ناتجة عن مشاعر العجز ، أما الحادث يؤدي إلى حالة الانتكاسات النفسية والجسدية تظهر على شكل بعض الأعراض النفسية والجسدية. أما ردود الأفعال طويلة الأمد فهي ترتبط بالخصائص والقدرات التي يمتلكها الفرد لكي يتكيف مع الأحداث، وكانت الصدمة النفسية تأتي دائما على أثر قطع الإنسان عن وسطه الطبيعي، وعن عائلته وعن بيئته الاجتماعية.

ويرى أن ردة فعل شخص مصدوم تتعلق بعنف الحادث وبحالة عدم الانتباه وبشكل خاص بالحالة السيكلوجية قبل الصدمة.

(مريم صالح ، 2019 ، 5)

ومن بين الآثار التي تحدثها الصدمة النفسية هي اختلال التوازن النفسي الداخلي سواء كان هذا راجع لشدة الصدمة النفسية أو لمدى صلابة الجهاز النفسي لأعوان الحماية المدنية أو استعداداتهم . و يختلف الأعوان من حيث القدرات والاستعدادات لمواجهة الضغوط والحوادث الصادمة المتعرضين عليها بشكل يومي ، وهذا باختلاف أعمارهم والأقدمية في الميدان التي تلعب دورا مهما في اكتسابهم لخبرات ميدانية وخبرات نفسية للمجابهة النفسية. وهذا الأمر دفع بنا للاهتمام بهذا الموضوع للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية وعلى ضوء ذلك تم صياغة التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية؟
- ما مستوى الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى للأقدمية المهنية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية تعزى للأقدمية المهنية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية تعزى للعمر؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية تعزى للعمر؟

2 - فرضيات الدراسة :

- يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى صدمة نفسية مرتفع.
- يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى ذكاء روحي مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصدمة النفسية و الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً للأقدمية المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً للأقدمية المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً للعمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً للعمر.

3 - أهداف الدراسة :

- تحديد مستوى الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.
- تحديد مستوى الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية .
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصدمة النفسية والذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية.
- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً لمتغير العمر.
- التعرف على الفروق في مستوى الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية تبعاً لمتغير العمر.
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الروحي تبعاً للأقدمية العمل (أقل من 5 سنوات / أكثر من 5 سنوات).

-الكشف عن الفروق في مستوى الصدمة النفسية تبعًا للأقدمية العمل (أقل من 5 سنوات / أكثر من 5 سنوات).

4 - أهمية الدراسة :

-وضع مرجع ميداني لأعوان الحماية المدنية ويهتم بدراسة وكشف الانعكاسات الناتجة عن الأحداث الصادمة.

-تسليط الضوء على المعاناة النفسية التي يواجهها أعوان الحماية المدنية ومدى تأثير الأحداث الصادمة على حياة اليومية.

-تقديم دعما علميا لإعداد برامج نفسية وروحية تساعد في تعزيز الذكاء الروحي.

-ساعد في تطوير استراتيجيات وقاية ورعاية نفسه.

-فهم علاقة بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية وأثرها على الأعوان حماية مدنية.

-توضح أهمية الذكاء الروحي على تعزيز الصمود النفسي في المواقف الحرجة الصادمة.

5 -التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **الذكاء الروحي :** وهو القدرة على استخدام القيم والمعتقدات والمعاني العميقة للحياة في مواجهة المواقف الصادمة التي يتعرض لها وعلى توظيف الوعي الذاتي والاتصال الروحي لإيجاد معنى للأحداث المؤلمة، مما يساعده على التكيف النفسي،

وضبط انفعالاته، والمحافظة على توازنه الداخلي رغم الضغوط المهنية. 'ويمثل مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الذكاء الروحي'.

- **الصدمة النفسية :** وهي استجابة انفعالية ونفسية حادة تجاه أحداث أو مواقف مفاجئة وشديدة التهديد تتجاوز قدرة الفرد على التكيف، وتؤدي إلى اضطرابات في التفكير والمشاعر والسلوك. وتمثل في هذه الدراسة مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس دافيسون للصدمة (Davidson Trauma Scale - DTS).

6 - أسباب اختيار الموضوع :

- طبيعة عمل أعوان الحماية المدنية الذي يحتمل تعرض الدائم للموقف الصادمة.
- الحاجة إلى اقتراح برامج دعم الروحي لتحسين أداء المهني لأعوان الحماية المدنية.
- ندرة الدراسات في موضوعي الذكاء الروحي والصدمة النفسية لفئة أعوان الحماية المدنية.

7 - الدراسات السابقة :

7-1- الذكاء الروحي :

- دراسة حنان بنت خلفان بن زايد الصباحية (2013) : تحت مسمى الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب و طالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان تألفت عينة الدراسة من (110) من طلبة تخصصي دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (الذكور 42 ، الإناث 68) ، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي من إعداد الغداني ، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وهو من إعداد المشرفي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات الدراسة.

- دراسة وفاء محمد عبد الجواد و رمضان عاشور حسين (2015) : تحت مسمى الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين تكونت عينة البحث من (240) من معلمي مدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي مدارس الأطفال العاديين حيث طبق مقياس الذكاء الروحي ممن إعداد الباحثان . وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع (معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - معلمي الأطفال العاديين) على مقياس الذكاء الروحي.

- دراسة أمل عبد المنعم محمد حبيب و غادة محروس عبد الحفيظ (2016) : تحت مسمى الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشه- دراسة عاملية تكونت عينة الدراسة من (207) طالبا وطالبة بواقع (110) بالمستويات (الرابع - الخامس - السادس) بتخصصي (علم النفس - رياض الأطفال) و (97) طالبا بمستويات (الثاني - السادس - السابع) بتخصصات (علوم - الرياضيات - دراسات إسلامية) شعبة التعليم الابتدائي ، وطبق عليهم مقياس الذكاء الروحي من إعدادا الباحثان وأسفرت النتائج على :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور في جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي ودرجته الكلية لصالح الإناث .

- دراسة فاطمة محمد هلال المالكي (2020) : تحت عنوان علاقة الذكاء الروحي بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقليا والعاديين في المدارس الإعدادية بمملكة البحرين وقد بلغت عينة الدراسة (375) طالبا وقد تم تحديد المتفوقين عقليا وفق مصفوفات رافن ، طبقت الباحثة مقياسين هما : الذكاء الروحي من إعداد أمارم ودارير المترجم من الشاوي و مقياس تقدير الذات من إعداد هيلمريتش ووايرفن وأسفر تحليل البيانات على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الذكاء الروحي و تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقليا .

- دراسة صفاء عيد الأحمدى (2024) : تحت مسمى الذكاء الروحي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طالبات جامعة الطائف تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة بواقع (81) طالبة من قسم علم النفس و 59 طالبة من قسم علوم رياضية) ، تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي المتكامل تعريب بشرى إسماعيل ومقياس الرفاهية لإيمان مصطفى ، أظهرت النتائج:
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو المستوى الدراسي على مقياس الذكاء الروحي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو المستوى الدراسي على مقياس الرفاهية النفسي.

- دراسة حنان عليان (2024) : تحت مسمى الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس على عينة تكون من (8394) طالب ، واستخدمت المنهج الارتباطي . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس قرى شرقي القدس كان مرتفعاً بنسبة 80.1%. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغيرات الجنس والوضع الاقتصادي.

7-2- الصدمة النفسية :

- دراسة قوته (2000) : حيث جاءت هذه الدراسة بعنوان الصدمة النفسية و العنف والصحة النفسية من واقع التجربة الفلسطينية ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخبرة الصادمة و النشاط والمعرفة و الاستجابة العاطفية بين أطفال فلسطين وكذلك الخبرات الصادمة ولأثيرها نتيجة التفاعل بين الطفل وما يمتلك من مصادر داخلية قدرات عقلية) و اتجاهاته الوالدية والبيئية ، على عينة قوامها

(108) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (11-12) وأشارت نتائج الدراسة إلى : كلما زاد العنف و الخبرات الصادمة أدى ذلك إلى زيادة مشاكل التركيز والذاكرة كما تؤدي الخبرات الصادمة إلى زيادة مستوى العصاب والقابلية و المخاطرة ، وإن الأطفال الذين ذو الفاعلية في الانتفاضة ظهرت لديهم مستويات مرتفعة من العصاب تبين أيضا بان الخبرات الصادمة قللت من مصادرهم العقلية و الإبداعية والإدراكية وإن قلة القدرة هذه تتبنى بعدة مشاكل في التكيف النفسي.

-دراسة ثابت وآخرين (2001): عنوان الدراسة: (أثر الصدمة النفسية على الأطفال الفلسطينيين والصحة النفسية لمهاتهم في قطاع غزة) هدفت الدراسة إلى فحص طبيعة الأحداث الصادمة كما عايشها الأطفال في قطاع غزة تكونت عينة الدراسة (من 286 طفلاً أعمارهم ما بين (9 - 18 عاماً)، وأمهاتهم ممن يسكن المدن والقرى تكونت من مقياس الخبرات الصادمة لقطاع غزة واختبار الأعراض الناشئة لما بعد الصدمة للأطفال دلت النتائج على وجود معاناة واضحة لدى الأطفال من أحداث صادمة من خلال الخبرة الواقعية للطفل، أو بشكل غير مباشر عبر الكبار أو وسائل الإعلام .

-دراسة عبير أمين عباس (2015) : تحت مسمى أساليب مواجهة الصدمة النفسية وعلاقتها بالمساندة الأسرية لدى عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء في مدينة دمشق ، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء في مدينة دمشق، والبالغ عددهم (342) مراهق ومراهقة من مراكز الإيواء في مدينة دمشق. وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس أساليب مواجهة الصدمة النفسية ، مقياس الصدمة النفسية ، مقياس المساندة الأسرية. وتوصلت النتائج إلى :

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب مواجهة الصدمة النفسية ودرجاتهم على المساندة الأسري

- وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب مواجهة الصدمة النفسية ودرجاتهم على الصدمة النفسية.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الأسرية ودرجاتهم على الصدمة النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس الصدمة النفسية تعزى إلى متغير الجنس ذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الأسرية تعزى إلى متغير الجنس ذلك لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب مواجهة الصدمة النفسية تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

-دراسة (محمد 2018) : قياس مستوى الصدمة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية أجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف على ما يأتي :

-التعرف على مستوى الصدمة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الصدمة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بصيغته النهائية المتضمنة (34) فقرة. وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (100) طالبه من المدارس الإعدادية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022،2023). وتوصل البحث إلى النتائج الآتية : تم التوصل أن طالبات المرحلة الإعدادية ليس لديهن صدمة نفسية.

-دراسة أفراح طعمة راضي (2022) : تحت مسمى الصدمة النفسية وعلاقتها بنمو

ما بعد الصدمة لدى المتعافين من وباء كورونا وقد تبنت الباحثة المنهج الوصفي

الارتباطي فقد تضمنت عينة الدراسة على (200) فرد متعاف من وباء كورونا في

محافظة بغداد تم اختيارهم عشوائيا وقد أعدت الباحثة مقياسي الصدمة النفسية ونمو ما بعد الصدمة وتوصلت إلى النتائج التالية :

- هناك مستوى مرتفع من الشعور بالصدمة النفسية لدى المتعافين من وباء كورونا
- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالصدمة النفسية تعود إلى متغير النوع (ذكور - إناث).

- هناك مستوى منخفض من الشعور بنمو ما بعد الصدمة لدى المتعافين من وباء كورونا.

- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بنمو ما بعد الصدمة تعود إلى متغير النوع (ذكور - إناث) هناك علاقة قوية سلبية بين الشعور بالصدمة النفسية ونمو ما بعد الصدمة لدى المتعافين من وباء كورونا.

8- التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة سيتم مناقشتها من حيث العينات التي اعتمدتها ، المنهج ، الأدوات المستخدمة ، وما توصلت إليه من النتائج ، من خلال هذا الجدول :

الجدول (01) : التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت مع	اتفقت مع	العينة
اختلفت الدراسات من حيث عدد العينات والفئات العمرية والبنىات الجسدية.		

اختلفت الدراسات الباقية من حيث استخدامها لمقاييس وأدوات الدراسة .	اتفقت دراسة فاطمة محمد هلال المالكي (2020) مع دراستنا الحالية من خلال استخدام نفس أداة الذكاء الروحي لأمرام ودارير تعريب وتقنين الشاوي.	الأدوات
اختلفت الدراسات الأخرى من حيث النتائج المتحصل حيث البعض منها وجد انه توجد فروق ذات دلالة و البعض الأخرى اتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينت متغيرات الدراسة.	اتفقت دراسة حنان بن خلفان (2013) و دراسة فاطمة محمد هلال المالكي (2020) ودراسة صفاء عيد الأحمدى (2024) من حيث : وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة.	النتائج
اختلفت دراسة حنان عليان (2024) و عبير أمين عباس (2015) حيث إن دراسة حنان استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي ودراسة عبير أمين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي	اتفقت دراسة حنان بن خلفان (2013) و وفاء محمد عبد الجواد و رمضان عاشور حسين (2015) ودراسة قوته (2000) ودراسة (محمد 2018) حيث استخدمت المنهج الوصفي .	المنهج

الفصل الثاني : الذكاء الروحي

تمهيد.

- 1 - مفهوم الذكاء الروحي.
- 2 - خصائص الذكاء الروحي.
- 3 - مكونات الذكاء الروحي.
- 4 - أبعاد الذكاء الروحي.
- 5 - النظريات المفسرة للذكاء الروحي.
- 6 - علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى.

خلاصة.

تمهيد :

يُعدّ الذكاء الروحي من المفاهيم التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة داخل ميدان علم النفس. فالإنسان لا يُختزل في قدراته العقلية أو مهاراته السلوكية فقط، بل يمتلك بعداً عميقاً يتصل بالمعنى والقيم والغاية من الوجود، وهو ما يشكّل جوهر الذكاء الروحي. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري دراسة هذا النوع من الذكاء لفهم كيفية تفاعل الفرد مع ذاته ومع الآخرين، وكيفية إدراكه للمعاني العميقة للحياة، خاصة في ظل ما يواجهه من ضغوط وتحديات يومية. وانطلاقاً مما سبق، يسعى هذا الفصل إلى تقديم عرض شامل لمفهوم الذكاء الروحي، من خلال التطرق إلى أهم تعريفاته، وخصائصه، وأبعاده، وكذا استعراض أبرز النظريات التي تناولته، وكذا أبعاده وعلاقته بالذكاءات الأخرى.

1 - مفهوم الذكاء الروحي :

أوردت أرنوط (2016) العديد من التعاريف المتباينة للذكاء الروحي منها :

- تعريف (Ronel): هو القدرة على فهم العالم والشخص نفسه من خلال الإيمان بالله، فهو القدرة الأساسية التي تشكل وتوجه كل القدرات الأخرى، وذلك من خلال الإيمان والتواضع والعرفان بالجميل والقدرة التكاملية، والقدرة على ضبط الانفعالات والقدرة على الصبح والحب والقيمة.
- تعريف (Zohar & Marskell) بأنه الذكاء الذي يمكننا من خلاله مناقشة وحل مشاكل المغزى.
- تعريف توني بوزان الذكاء الروحي يتعلق باكتساب صفات حيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار والعمل على تنميتها ويعني بالطاقة الجانب غير المادي للإنسان.
- تعريف (Amran & Drayer) بأنه هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية.
- تعريف أرنوط (2016) الذكاء الروحي بأنه مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد ويمثل مظلة تجمع بين اليقظة الروحية والقدرات الروحية والوجود الروحي ويمثل البوصلة التي تساعد الفرد على التنقل في بحر الحياة بسعادة وحكمة ورحمة وتقاؤل واكتشاف ما يدور في رحي الحياة. (أرنوط، 2016، 23)
- عرفه الضبع بأنه: قدرة فطرية يولد الإنسان مزودا بها وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها والتوجه نحو الآخرين والتأمل في الكون والطبيعة والتعامل مع المعاناة بشكل ايجابي واتخاذها فرصة للنمو .

(الضبع ، 2012 ، 142)

- وتعرف الطالبتان الذكاء الروحي " بأنه قدرة فطرية وتنمو وتزداد مع العمر ، تساعد الفرد على التنقل في الحياة ، وتتمثل في القدرة على فهم العالم والشخص نفسه والقدرة على ضبط الانفعالات والقدرة على الصبح والحب والقيمة.

1 - خصائص الذكاء الروحي :

أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي يظهرون (Tekkeveehil.&et.al.,2003) يقترح

العلامات والخصائص التالية :

- 1 - المرونة وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على أنه مكان واقعي متنوع ومختلف ، وتختص المرونة أيضاً بقدرة الفرد على الاندماج والفهم والتكيف طبقاً للتطورات والمستجدات .
 - 2 - الوعي الذاتي - حيث يجب أعداد الأشخاص للنظر داخلياً لمعرفة من يكونوا في الواقع.
 - 3 - القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها.
 - 4 - القدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي .
 - 5 - القدرة على العمل وأن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال) .
- (الخفاف وناصر ، 2012 ، 39)

2 - مكونات الذكاء الروحي :

للذكاء الروحي خمسة أبعاد وهم : الوعي - النعمة - التفوق - المعنى - الحقيقة، وهذه الأبعاد حسب مقاربة Amran & Dryer (2007) وتحمل دلالات ومعاني هي :

- الوعي: ويشير هذا البعد إلى القدرة على إثارة الوعي أو تعديله ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة وسعادته النفسية.
- النعمة : هذا البعد يعكس السلام الداخلي والترابط والفتنة والحرية والحب من أجل الحياة معتمدا على الإلهام والجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة لزيادة فعالية الفرد في هذه الحياة وليكون أكثر سعادة ورفاهية نفسية.
- المعنى: يشير هذا البعد إلى القدرة على الإحساس بالمعنى وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فعالية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن والمخاطر.

- التفوق: يعكس هذا البعد القدرة على السمو والتفوق على الذاتوية إلى الاندماج والتألف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية.
- الحقيقة ويشير هذا البعد إلى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد وسعادته النفسية. (ارنوط، 2013، 64)

3 - أبعاد الذكاء الروحي :

اقترح ايمونز خمسة أبعاد للذكاء الروحي هي:

1. القدرة على التسامي القدرة على تجاوز الجسدية والمادية).
2. القدرة على الدخول في حالات روحية عالية من الوعي القدرة على تقديس التجربة اليومية.
3. القدرة على استثمار الأنشطة اليومية، والأحداث والعلاقات مع الإحساس بما هو مقدس.
4. القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشاكل اليومية القدرة على استخدام الموارد الروحية على حل المشاكل.
5. القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة المغفرة - الامتتان - التواضع - التعاطف - الشفقة)، وفي مرحلة لاحقة ألغى ايمونز القدرة الخامسة نظرا لتركيزها على السلوك البشري بدلا من القدرة الروحية.

(الغداني، 2011، 17)

-واقترح زوهار ومارشال الأبعاد الآتية:

- 1 - الوعي الذاتي: بمعرفة ما أعتقد فيه وقيمته، ويحفزني بعمق.
- 2 - العفوية العيش والاستجابة للحظة التي نعيشها.
- 3 - أن تكون الرؤية والقيمة التي تقودها بديلا عن المبادئ والمعتقدات العميقة، والعيش وفقا لذلك.
- 4 - الشمولية رؤية أكبر للأنماط والعلاقات والاتصالات، وبعد الشعور بالانتماء.
- 5 - الرحمة بعد نوعية الشعور، مع التعاطف وعمقه.
- 6 - الاحتفاء بالتنوع تقييم الخلافات مع الآخرين، وليس على الرغم منهم.

- 7 - حقل الاستقلال الوقوف ضد الحشد عند وجود قناعات للمرء .
- 8 - التواضع البعد عن الشعور بأنه أكبر لاعب في الدراما، وأنه الوحيد الصحيح في العالم.
- 9 - الميل إلى التساؤلات الأساسية: "لماذا؟" أسئلة تسير في الحاجة إلى فهم الأمور والحصول ولو على الحد الأدنى منها.
- 10 - القدرة على إعادة الصياغة بالعودة الدائمة من حالة أو مشكلة ورؤية الصورة الأكبر، ورؤية المشكلات في سياق أوسع.
- 11 - الاستخدام الإيجابي للشدائد بالتعلم والنمو من الأخطاء والنكسات، والمعاناة والشعور بالعودة للتعاون لإعادة الأمور إلى نصابها.

(الغداني ، 2011 ، 18)

4 - النظريات المفسرة للذكاء الروحي :

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الذكاء الروحي في العديد من النظريات من أهمها :

5-1- نظرية Sternberg نظرية في الذكاء :

ذكر (حسين)، (2003) أن الذكاء من منظور النظرية الثلاثية Sternberg يعتمد على ثلاث جوانب أساسية الذكاء التحليلي والذكاء الابتكاري والعملي .

يصف Sternberg الذكاء الروحي باعتباره مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي والتكامل مما يؤدي إلى نتائج وجودية عميقة مثل التعزيز والتأمل للمعنى، والاعتراف الذاتي، والتمكن من الحالة الروحية، وقد اقترح أربع مكونات أساسية لتشمل الذكاء الروحي

التفكير الناقد الوجودي - إنتاج المعنى الشخصي - الوعي الفائق - توسيع الحالة الإدراكية، ويتم الترابط بين هذه القدرات بشكل واضح من قبل اثنين من الصفات المشتركة هي:

-أنها ذات طابع روعي في جوهرها .

-تستند في أساسها إلى الجوانب الروحية والمعنوية والوجودية.

5-2- نظرية من وجهة نظر Emmons :

أن الكفاح الشخصي في الحياة من الممكن أن يصبح روحياً من خلال عملية إدراك المعاني القدسية في الأنشطة الحياتية، وأن الذكاء الروحي يتكون من خمسة مكونات هي:

- التسامي : يقصد به القدرة على السمو فوق الوجود المادي للأشياء فهو قدرة أساسية لدى الفرد تساعد على الشعور بترتيب تزامني للأحداث في الحياة.
- التصوف : هو الإيمان بأن المعرفة المباشرة بالله، أو بالحقيقة الروحية، يمكن أن تتم للمرء عن طريق التأمل أو الرؤيا، والتي تكشف الطريق للفرد ليتعرف الجوانب المتعددة والعميقة والروحية والنفسية لذاته من خلال الارتباط بالله، وإذابة الحواجز والحدود والنظر للأشياء نظرة كلية.
- إدراك المعاني القدسية في النشاطات اليومية: يعني القدرة على البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة، وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة، وتزيد جدتها وخاصة مواجهة الألم والمعاناة.
- القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات الحياتية : وتتضمن سعي المرء لحل المشكلات والبحث عن معلومات، وتحليل الموقف لتعرف المشكلة جيداً من أجل البحث عن بدائل مختلفة للفعل، بحيث تتلاءم مع النتائج المتوقعة.
- الأخلاق الفاضلة : ويتضمن إظهار التسامح مع الآخرين، والتعبير عن العرفان بالجميل، وإظهار التواضع والرحمة، ومشاعر الحب، وضبط النفس، وهذه السمات أو الفضائل يمكن صقلها وتهذيبها من خلال الممارسات والتعليمات الدينية.

5-3- نظرية (Amram 2007) :

أورد أبو الديار (2015) بأن Amram حدد الذكاء الروحي في مجموعة من القدرات من خلال دراسات اهتمت بسؤال المشاركين عن ممارساتهم الروحية، وكيف تؤثر في عملهم وقدراتهم وأجمل القيم الروحية في هذه النظرية على النحو الآتي:

-الشعور : ويعني القدرة على نقل الوعي أو الشعور إلى مرحلة الحدس، والقدرة على التأليف بين وجهات النظر المختلفة بطريقة تسهل وظائف الحياة وتجعلها تسير بشكل جيد ويمكن تقسيم الشعور إلى عدة وظائف هي: الحدس - الانتباه - النظرة الكلية للأمور .

- الفضيلة: وتعني الاتجاه الداخلي الذاتي نحو الحرية والتميز وحب الحياة والاستمتاع ورؤية الجمال في اللحظة الراهنة.
- البحث عن معنى للحياة : ويعني البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة، وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة، وتزيد من جديتها وخاصة عند مواجهة الألم والمعاناة.
- التسامي: هو القدرة على تنظيم أنانية الذات والتسامي بها من خلال ربطها بالكلية والعالم بطريقة تسهل وظائف الحياة.
- الحقيقة هي القدرة على العيش بحب وسلام، والاستسلام للحقيقة مع إظهار وجهات النظر المتفتحة وتأكيد الثقة بطريقة تحسن وظائف الحياة، وتحل المشكلات.

(أبو الديار، 2015، 54)

ومن خلال استعراض النظريات المفسرة للذكاء الروحي، يتضح وجود اختلافات جوهرية بين الباحثين في تحديد طبيعة هذا المفهوم وأبعاده ومكوناته، ويرجع ذلك إلى حداثة ظهوره نسبياً وتداخله مع مفاهيم أخرى كالدين، والوعي، والمعنى، والذكاء الانفعالي، والسمات الشخصية. وعلى الرغم من هذا التباين، فإن معظم التصورات النظرية تتفق على أن الذكاء الروحي يمثل قدرة أو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من إدراك المعنى والغاية من الحياة، وفهم ذاته والعالم المحيط به بصورة أكثر عمقاً ووعياً.

في ضوء نظرية Sternberg يمكن ملاحظة أن تناول الذكاء الروحي جاء امتداداً لنظريته الثلاثية للذكاء التي ترى أن الذكاء لا يقتصر على القدرات المعرفية التقليدية، بل يتضمن جوانب تحليلية وإبداعية وعملية.

أما Emmons فقد انطلق من افتراض أساسي مفاده أن الذكاء الروحي يمثل قدرة تكيفية تساعد الفرد على استخدام الموارد الروحية لتحقيق التوافق النفسي والتعامل مع مشكلات الحياة. ويلاحظ أن تصوره تأثر بشكل واضح بمبادئ علم النفس الإيجابي وعلم النفس الإنساني، حيث ركز على دور المعنى والقيم والأخلاق في بناء الشخصية المتكاملة.

أما نظرية (Amram 2007) فقد اتخذت منحى أكثر تكاملاً واعتمدت على المنهج الاستقرائي القائم على الخبرات الواقعية للأفراد وممارساتهم الروحية، حيث سعت إلى تحديد أبعاد الذكاء الروحي من خلال تحليل تجارب المشاركين وآثارها في حياتهم العملية والشخصية.

وبالاعتماد على التحليل السابق، يمكن القول إن التطور النظري للذكاء الروحي انتقل من التفسيرات التي ركزت على العمليات العقلية والمعرفية إلى نماذج أكثر شمولاً دمجت الأبعاد الوجدانية والأخلاقية والوجودية. كما تشير هذه النظريات إلى أن الذكاء الروحي يعد بناءً نفسياً متعدد الأبعاد يسهم في تعزيز الصحة النفسية وتحقيق التوافق والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات. ومن ثم فإن اختلاف هذه النظريات لا يمثل تعارضاً بقدر ما يعكس تعدد الزوايا العلمية في تفسير هذا المفهوم المركب.

5 - علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى :

هناك وجهات نظر متباينة حول وضع الذكاء الروحي بالنسبة للذكاء الوجداني فهناك وجهات نظر ترى أن الذكاء الوجداني يمهد للذكاء الروحي، حيث يرى (Edwards،1999) أن الذكاء الوجداني يمهد لوجود الذكاء الروحي حيث يستخدم الذكاء الوجداني استعداداتنا الروحية لتصبح على وعي بإحساسنا ومشاعرنا، ثم يأتي الذكاء الوجداني ليركز على السلام الداخلي لدينا، وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن هناك فروقاً واضحة بين كل من الذكاء الروحي، والذكاء الانفعالي إلى أن الذكاء الانفعالي مبني على الانفعالات الذاتية للفرد، والتي تمكنه من التصرف الملائم في المواقف المختلفة، بينما الذكاء الروحي يعتمد على طرح أسئلة حول المعنى، أو القيم لذلك فهو يعيد الطريقة المثلى لإدارة عقل الإنسان بشكل عقلي فعال، ويرجع ذلك إلى أن الشخص الذي يمتلك مستوى عال من الذكاء الروحي يستطيع التحكم بانفعالاته بشكل جيد مما يساعده على تحديد رغبته في تمثيل المواقف المختلفة، ويؤكد على هذه الفروق حيث يرى الذكاء الوجداني له أهداف واضحة وثابتة، ويعتمد على الانفعالات وعلى إدارة العواطف لتحقيق الأهداف، بينما يركز الذكاء الروحي على الشعور

أكثر من إنجاز المهام، ويعتمد على العمليات الانفعالية من أجل هدف واحد، وهو الشعور بالكون.

وترى (Wigglesworth 2004) أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الروحي، والوجداني حيث أن الفرد يحتاج إلى بعض الأسس المرتبطة بالذكاء الوجداني من أجل بداية صحيحة للنمو الروحي، حيث ترى أن التعاطف والوعي بالذات لهما أهمية كبيرة في ترسيخ النمو الروحي كما ترى أنه عندما يبدأ النمو الروحي في الظهور يصبح الفرد في حاجة إلى تقوية مهارات الذكاء الوجداني .

ومن زوهارو مرشال (Zohar&Marshall.2000) بين الذكاء الروحي والوجداني، بأن الذكاء الوجداني يقوم أساساً على انفعالات الشخص الذاتية، أما الذكاء الروحي تضمن طرح تساؤلات عن القيم والمعنى، ويقوم أساساً على الحياة الاجتماعية والروحية للفرد، وأن الذكاء الروحي يعتبر قدرة ذاتية داخلية للعقل البشري والنفس الذي يوجد في مستويات مختلفة من المخ.

ويرى تاسيل (Nasel ، 2004) أن هناك فروقاً جوهرية بين الذكاء التقليدي والروحي ، فالذكاء التقليدي محدود ، كما أنه لفظي ويميز بين الأفراد ، ويعتمد في قياسه على النواحي الكمية ، ويركز على النواحي الدنيوية ، أما الذكاء الروحي فهو ذكاء مطلق ، يعتمد على الرمزية، ويوجد بين الأفراد، ويعتمد في قياسه على النواحي الكيفية ويركز على النواحي الروحية.

والعلاقة بين الذكاء الروحي والتدين علاقة تبادلية، فالذكاء الروحي يقود إلى التدين لأن الشعور بالسلام الداخلي وشعور الشفقة والرحمة يجعلان الفرد إلى التدين والاتصال بالخالق سبحانه وتعالى، كما أن التدين ينمي ذكاء الفرد الروحي ، حيث أن من متطلبات التدين التأمل في مخلوقات الله عز وجل والشعور بالآخرين.

الدين الإسلامي على سبيل المثال غني بالعديد من القيم الروحية التي إذا التزمنا بها لأصبح كل مسلمي العالم يتمتعون بأكبر قدر من الذكاء الروحي.

(محمد، 2017، 640)

خلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل أن الذكاء الروحي يُعدّ بُعدًا أساسيًا من أبعاد الشخصية الإنسانية، حيث يُسهم في توجيه سلوك الفرد نحو البحث عن المعنى والغاية في الحياة، وتعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية. كما يلعب دورًا مهمًا في تحقيق التوازن النفسي والتكيف مع مختلف الضغوط والأزمات خاصة عند أعوان الحماية المدنية. وقد تم التطرق إلى تعريفاته المختلفة، وأبعاده، وأهم النظريات المفسرة له، مما يبرز مكانته كعنصر مكمل لباقي أنواع الذكاء، وضروري لفهم أعمق للسلوك الإنساني.

الفصل الثالث : الصدمة النفسية

تمهيد

- 1 - مفهوم الصدمة النفسية .
- 2 - تطور مفهوم الصدمة النفسية.
- 3 - أسباب الصدمة النفسية.
- 4 - أنواع الصدمات النفسية.
- 5 - أعراض الصدمة النفسية.
- 6 - النظريات المفسرة للصدمة النفسية.

خلاصة

تمهيد :

لقد أصبح مفهوم الصدمة النفسية يحظى بأهمية متزايدة في الدراسات النفسية والعيادية، خاصة مع تزايد الأحداث الضاغطة والكوارث الإنسانية والمهنية التي قد يتعرض لها الأفراد، لاسيما الفئات التي تقتضي طبيعة عملها مواجهة مواقف صعبة بشكل متكرر وعليه، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مفهوم الصدمة النفسية من خلال التطرق إلى تعريفها، وتطورها، وأهم النظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى أسبابها وأعراضها وأنواعها.

1 - مفهوم الصدمة النفسية :

• التعريف اللغوي :

صدم الصدم: ضرب الشيء الصلب بشيء مثله ، وصدمة صدماً: ضربه بجسده، وصادمه فتصادما واصطدما ، وصدمه يصدمه صدماً ، وصدمه أمر أصابهم. والتصادم: التزاحم والرجلان يعدوان فيتصادمان أي يصدم هذا ذاك وذاك هذا ، والجيشان يتصادمان. قال الأزهري: واصطدام السفينتين إذا ضربت كل واحدة صاحبتها إذا مرتا فوق الماء بحمولتهما ، والسفينتان في البحر تتصادمان وتصدمان إذا ضرب بعضهما بعضا ، والفارسان يتصادمان أيضاً. وفي الحديث: الصبر عن الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وحموتها ، قال شمر يقول من صبر تلك الساعة وتلقاها بالرضا فله الأجر ، قال الجوهري: معناه أن كل ذي مرزئة قصاره الصبر، ولكنه إنما يحمد عند حداثتها. ورجل مصدم محرب. والصدمتان ، بكسر الدال جانباً الجنبين. والصدمة النزعة.

(ابن منظور، 1984، 242)

• التعريف الإصطلاحي :

- يعرف كل من Herman & Pynoos & Ten الصدمة النفسية على أنها الاستجابة الناتجة لخبرة مؤلمة تكون خارجة عن تحكم الشخص ، بحيث إن وسائل الدفاع الأولية تكون غير فاعلة في التفاعل معها.
- كما يعرف (Betel) الصدمة بأنها: "حالة تنتج عن حدث يتعرض فيه الإنسان للموت أو يكون مخيفاً للغاية ، كما عرفه بأنه: "حالة من الكرب النفسي تحدث لشخص عرف تجربة معرضة للموت "

(سالم منصور ، 2021 ، 226)

• تعريف معجم مصطلحات التحليل النفسي : يعرفها بأنها: "حدث في حياة الشخص يتحدد بشدته وبالعجز الذي يجد الشخص فيه نفسه، عن الاستجابة الملائمة حياله، وبما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب، وأثار دافعة مولدة للمرض، تتصف الصدمة النفسية من الناحية الاقتصادية يفيض من الإثارات تكون مفرطة بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال وبالنسبة لكفاءته في السيطرة على هذه الاثارات وإرضائها نفسياً. (حجازي ، 1975 ، 300)

• تعريف التصنيف الدولي العاشر CIM 10 : يرى منظمة الصحة العالمية أن هذا الاضطراب يحدد من خلال الإجابة المؤقتة أو الدائمة لوضعية أو حادث مجهود (قصير أو طويل المدة، ذو خاصية مهددة أو كارثية، والذي تنتج عنه أعراض واضحة لقلق ويأس عند غالبية الأفراد. (CIM10,1996)

• تعريف DSM IV : يكون الفرد قد عايش، أو كان شاهداً أو واجه حادثاً أو عدة حوادث تعرض من خلالها لخطر الموت أو الإصابات خطيرة، أو وجد أشخاصاً قد قتلوا أو عرضوا للقتل أو التهديد، أو هو قد هدد بالموت أو بجروح وإصابات خطيرة والتي تمس الكمال الجسدي والنفسي. (DSM IV,1998)

ويعرف الباحثان الصدمة النفسية أنها حدث مؤلم في حياة الشخص أو حدث مخيف للغاية تعرض فيه مباشرة لخطر للموت تنتج عنه آثار و استجابات عديدة بعد الحدث الصدمي.

2 - تطور مفهوم الصدمة النفسية :

ابتكر مصطلح الصدمة النفسية وتمت صياغته في علم النفس المرضي في نهاية القرن التاسع عشر من طرف الطبيب النفسي الألماني هيرمان أوبنهايم وذلك بمناسبة العواقب النفسية لحوادث المرور حيث كان أوبنهايم منحازاً للطرح المرتبط بالمنشأ النفسي، والذي يؤكد بأن الهلع هو المحرض للارتجاج النفسي أو العاطفي، أما على المستوى الإكلينيكي فقد وصف أوبنهايم بعض الأعراض التي أصبحت عناصر خاصة بالأعصاب الصدمية كوابيس

أو اضطرابات النوم المتكررة، نوبات الحصر كاستجابة لكل ما يذكر بالحادث تهيج وحساسية مفرطة للمنبهات الخارجية ، ولقد أثار هذا الطرح معارضة العالم Charcot الذي لم يرى في هذه الآثار سوى نوع خاص من أنواع الهستيريا أو ربما من أنواع الهستيريا - النوراستينيا). وقد كانت سنة 1889 محطة هامة لإدخال مصطلح الصدمة النفسية للعالم العلمي، ففي جوان من نفس السنة عرض بيار جانيه (Pierre Janet) أطروحته للدكتوراه والآداب حول الآلية النفسية) ، كما اقترح نظرية مفسرة للعصاب الصدمي، فبالنسبة له يعتبر تفكك الوعي (la désagrégation de la conscience) السمة الرئيسية المميزة للمرضى المصدومين، فهؤلاء غير قادرين على الانفصال عن الذكرى المرتبطة بصدمتهم والتي تبدو خاصة ما قبل شعورية، وغير قابلة للتحويل لفكرة، كما أطلق جانيه على تذكر الأحاسيس الصور والمحن المعاشة اسم الفكرة الثابتة (l'idée fixe) ، وبعدما عرض جانيه أطروحته تلك قام سيغموند فرويد (Sigmund Freud) - الذي كان مشغولا في تلك الفترة بعلاج الهستيريا - بصياغة نظريته الأولى حول الصدمة النفسية وحول أصل الهستيريا.

(مناني ، 2016 ، 159)

وافترض فرويد (Freud) في المحور الأول أن الصدمة النفسية تكون دائما جنسية وتنتج عن الإغواء ، ورأى أن تلك الصدمة تحدث عبر مرحلتين تسمى الأولى بـ "الحادث المبكر" (coup) والمتمثل في حادث إغواء طفل غير ناضج من طرف شخص راشد، أما الثانية فتسمى بـ "الحادث البعدي" (après-coup) وهو الحادث المفجر الذي يأتي في مراحل لاحقة ليعيد تنشيط الآثار الذكورية المرتبطة بحادث الإغواء المبكر، وقد تراجع فرويد عن نظرية الإغواء هذه التي تسمى أيضا بالنوروتيك - ليفترض فيما بعد أنه ليس من الضروري أن يكون حادث الإغواء المبكر قد وقع فعلا ، وأن ذلك الحادث قد يكون هواميا (fantasmatique)، وقد أثار هذا التراجع فيما بعد صراعا بين فرويد فرننتزي (ferenczi) حول واقعية الحادث الصدمي المبكر والخارجي، وذلك لأن فرننتزي أعاد إحياء نظرية

النوروتيكيا بعد سنوات طويلة من تخلي فرويد عنها، ليعتبر أن ذلك الحادث الصدمي المبكر و الخارجي هو حادث حقيقي وقع فعلا في الماضي، وبالرغم من ذلك فبإمكاننا أن نلاحظ هنا أن الحادث المبكر سواء كان واقعا أو هواميا - فإنه لا يكون صدميا إلا من خلال أثاره الذكروية (reminiscences) التي يعاد تنشيطها وإحيائها إثر التعرض لحادث بعدي و في القرن العشرين أعطت الصراعات المسلحة الفرصة للأطباء النفسيين العسكريين لتعميق الدراسة الإكلينيكية حول الصدمات النفسية، حيث صاغ هو نيقمان وذلك، névrose de guerre (سنة 1907 مصطلح "عصاب الحرب) بمناسبة الاضطرابات العصابية الهستيريا النوراستينيا وتوهم المرض الملاحظة لدى الضباط الروسين المشتركين في الصراع الروسي - الياباني سنة 1904، وفي خلال الحرب العالمية الأولى تم وصف صدمة القصف (shell-shock) التي تم فهمها أساسا من طرف أطباء عسكريين بريطانيين على أنها ناتجة عن رضة دماغية ، ليتم ربطها سريعا بالهستيريا ، وقد كانت الحرب العالمية الأولى مناسبة لاهتمام الأوروبيين بعصاب الحرب أو بالعصاب الصدمي الناجم عن الحرب بصورة أدق، ولقد عرف هذا العصاب اهتمام متزايدا من قبل الباحثين الأوروبيين إبان الحرب العالمية الثانية ، ففي إنجلترا تم وصف ردود الفعل المؤجلة للمعركة والتي تتظاهر بعد وقت كمون وبالموازاة مع ذلك كانت الاضطرابات ما بعد الصدمة متواترة وشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية، أين كانت تبذل جهود معتبرة لانتقاء المقاتلين بإقصاء الأفراد الذين يعانون من هشاشة نفسية.

(مناني ، 2016 ، 160)

وهكذا لفتت الحروب التي طبعت النصف الأول من القرن العشرين الانتباه من جديد للأعصبة الصدمية وأحييت التناولات النظرية المرتبطة بها، حيث يتعلق الأمر هنا بالنقاشات التي دارت حول أعصبة الحرب وحول منشئها والتي كانت موضوع الملتقى العالمي الخامس للتحليل النفسي الذي انعقد ببودابست (Budapest) يومي 28 و 29 سبتمبر (1918) وكانت ثمرة تلك النقاشات التي دارت بين فرويد وتلاميذه فرنترزي، أبراهام سيمل و (جونز

صدر كتاب مدخل إلى التحليل النفسي الأعصاب الحرب سنة 1919، لينشر فرويد سنة 1920 كتابه الشهير ما فوق مبدأ اللذة أين قال ولأول مرة بوجود كل من قهر التكرار وغريزة الموت، وابن صاغ نظريته الثانية حول الصدمة النفسية بمفهومها الاقتصادي، حيث رأى أن الحادث الصادم بسبب عنفه وفجائيته يخرق صاد الإثارات (pare-excitation) التشرب كميات كبيرة من المثيرات لداخل الجهاز النفسي، وهكذا يعجز الأنا الذي فاجأ الحادث عن التحكم في تلك المثيرات أو تصريفها، ففي حالة الصدمة حسب رأي فرويد - يواجه الأنا الهلع بدلا من القلق ، لأن الحادث يلغي وظيفة إشارة القلق التي يطلقها الأنا عادة لتحريك دفاعاته من أجل مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية، ليسوغ فرويد بعد ذلك نظريته الأخيرة حول الصدمة النفسية سنة 1939 في كتابه موسى والتوحيد ائى رأى هذه المرة أن الصدمات هي عبارة عن أحداث وانطباعات ذات صفة جنسية أو عدوانية، وأنها كذلك جروح نرجسية، وأنها تحدث في زمن الطفولة الأولى وحتى من الخامسة، وأنه يتم نسيانها تماما بعد ذلك، كما رأى أنه ينتج إثر الإصابة بمثل تلك الصدمات نوعان من النتائج موجبة وسالبة، فالنتائج الموجبة هي محاولات لإعادة استثمار الصدمة وإحياء ذكرى الحادث المنسي، ويطلق عليها فرويد اسم تثبيت الصدمة أو آليات التكرار، أما النتائج السالبة فهي محاولات تهدف لإبعاد ذكريات الصدمة المنسية عن الذاكرة، ويطلق عليها فرويد اسم ردود الفعل الدفاعية، وأما أعراض العصاب فهي كما يقول فرويد بمثابة تسويات تشارك فيها جميع الميول السلبية أو الإيجابية الناجمة عن الرضات، وهكذا تكون الغلبة تارة لهذا العامل وطورا لذاك .

(مناني ، 2016 ، 161)

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عمل الأطباء النفسيون العسكريون الأمريكيون وخاصة في فيتنام على تأسيس مراكز متقدمة للتدخل المبكر، وفي ماي 1972 دق الطبيب والمحلل النفسي شاتان (Shatan) ناقوس الخطر من خلال عمله على تعريف كل من المختصين في الصحة العقلية والجمهور العريض بالتواجد والتواتر الكبير لـ متلازمات ما بعد حرب

الفيتنام ومع الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية في طبعته الثالثة (DSM III) ظهر سنة 1980 اضطراب ضغط ما بعد الصدمة (PTSD) أو حالة ضغط ما بعد الصدمة " (ESPT)، ليقدم ذلك الدليل في طبعته المراجعة (DSM III-R) سنة 1987 معايير أكثر دقة وصرامة، حيث تم التأكيد على منشأ الصدمة والمتمثل في حادث غير مألوف من شأنه أن يحدث حالة كرب (détresse) لدى أغلب الأفراد، كما تم التأكيد أيضا على ضرورة ربط أعراض التكرار التجنب أو الانفصال، وفرط الاستثارة العصبية، هذه هي الخصائص الأساسية) ، وأخيرا ومن جهتها وصفت منظمة الصحة العالمية في تصنيفها العاشر للأمراض (ICD 10) سنة 1992 ثلاث وحدات إكلينيكية خاصة بالاضطرابات ما بعد الصدمة وهي رد الفعل الحاد لعامل ضغط، حالة ضغط ما بعد الصدمة، والتغير المزمن الشخصية عقب خبرة كارثية.

(مناني ، 2016، 162)

3 - أسباب الصدمة النفسية :

للصدمة النفسية أسبابها العديدة منها:

1. عقبات مادية Physical – Preventatic : كوجود الإنسان وحيداً في سجن ، أو منعة من إشباع حاجاته إلى الاجتماع بالناس ، أو عدم وجود ماء أو طعام أو إتلاف ممتلكاته .
2. عقبات اجتماعية Social – Preventatic : ومنها ضروب الإحباط التي تنشأ في زحمة تعاملنا مع الناس ، مما يثبط من جهودنا ، ويعيق رغباتنا ، أو يمس كرامتنا
3. عقبات اقتصادية Economic – Preventatic : كصعوبة الحصول على المال ، والفقر الذي يعد مصدراً للإحباط ، لأنه يمنع الفقير من إرضاء حاجاته .. الخ .
4. عقبات شخصية: Personall – Preventatic : قد يعوق إنسان عن النجاح وجود عاهة جسيمة، أو مرض مزمن أو ضعف في الصحة العامة ، أو تكون لديه عيوب عقلية كنقص في الذكاء أو شخصية غير جذابة ، أو شعور شديد بالذنب. (ربيع، 2000، 83)

4 - أنواع الصدمات النفسية :

ويمكن أن تتوقف شدة الصدمة على نوع الحدث الذي نجد أن هناك عدة أنواع من الصدمات النفسية و هي:

أ- صدمة الميلاد: وهي الهلع والبكاء الشديد في لحظة الميلاد.

ب - صدمة الطفولة وهي موقف عاشه الشخص في طفولته ، وكانت له وطأة استشرها قلما عارما.

ج - الصدمة الرئيسية هي الخبرة الواضحة في حياة الفرد ، تصادفه باكرا و تكون لها آثار نفسية حاسمة في المستقبل.

د- صدمة النوراستينا هي استجابة التعب الشديد ، يعقب الصدمة الجسدية ، وهي تزيد من الإمكانية العصابية الكامنة في العصاب الصدمة : هو عصاب نفسي النشأة أي أنه ليس بسبب عيب في الجهاز العصبي ، ولكنه قد يكون صدمة نفسية بحتة كفقْدان شخص عزيز أو كارثة تصيبه.

هـ - تعشق الصدمات traumataphilie : هو استعداد لدى الشخص لأنه يتسبب في حوادث يؤدي بها نفسه. (الحنفي ، 781 ، 198)

• الصدمة النفسية حسب نوعية الحدث الذي تسبب في حدوثها نوعين وهي كالتالي :

1-6- الصدمة النفسية الناتجة عن كوارث غير طبيعية من صنع الإنسان:

وتتضمن كل من الانفجارات من كل نوع ، الاعتداءات ، الأسر ، الاغتصاب ... الخ، وتعتبر الكارثة الحربية إحدى أقصى الصدمات منذ أن وجد الإنسان والمرتبطة مباشرة بالموت وتمتاز لكونها محيطا مهددا بالموت بحيث يطال هذا التهديد أعداد كبيرة من البشر.

2-6- الصدمة الناتجة عن كوارث طبيعية : وتتضمن كل من الزلازل والأعاصير والفيضانات و انفجار البراكين ... وغيرها . ولقد درس الباحثون ردودا لفعل النفسية لدى الناجين من الزلازل (سان فرانسيسكو) الزلازل اليابانية ، كما تمت دراسات كوارث من نوع الخيار (Malpanet) والتي أثبتت وجود فروق أساسية للآثار النفسية تميز بين ردود أفعال الأفراد أمام كل هذين النوعين من الكوارث، كما أن هناك صدمات أخرى من بينها:

أ- صدمات عائلية : مؤثرة خاصة في فترة الطفولة مثل موت أحد الوالدين أو كلاهما ، خلافات الوالدين انفصالهما أو طلاقهما ، أو مرض أحد الوالدين وأخيرا إدراك الطفل الخيانة أحدهما.

ب- صدمات فترة المراهقة وتتخلص عادة بالإخفاقات العاطفية و الجنسية

ج - صدمات متنوعة أخرى ملاحقة قضائية ، الخوف من القانون ، الخوف من الموت ... الخ. الخ (دويدار ، 2000 ، 60)

5 - أعراض الصدمة النفسية :

هناك قواسم مشتركة بين الأفراد المصدومين والتي تتمثل في الأعراض التي تظهر عندهم بعد تعرضهم للحوادث الصدمية، ومن بين هذه الأعراض ما يلي:

5-1- الأعراض الحسية :

هي عبارة عن تدفق فائض من الاستجابات الانفعالية إزاء منبهات داخلية أو خارجية تحمل في طياتها أشكال الحادث وأهم هذه الاستجابات ما يلي:

- الحصر أو الضغط النفسي: يحس المصدوم بقلق شديد وضعف وخوف من أن يصبح مختلا أو أن يموت.

- الغضب والتهور: يتميز انفعال المصدوم بالعنف والغضب الشديدين والتذمر من مصيره.
 - الاكتئاب Depression: يعني اضطراب المزاج والإحساس بالحزن الشديد والمستمر.
 - اللامبالاة: لا يهتم المصدوم بعلاقاته السابقة، كما لا يصبو إلى تكوين علاقات جديدة،
 - الشرود والسرхан: حالة يتميز في فقدان الوعي الإدراكي الشعوري.
 - الانهيار: يتعرض المصدوم لاضطراب ذهني ونفسي نتيجة للحادث الصدمي .
- (نور الهدى ، 2014 ، 107)

5-2- الأعراض السلوكية :

تتمثل عموماً في ضغط النشاط الوظيفي واختلاله وتتجلى هذه الأعراض فيما يلي:

- الهيج: انعدام قدرة المصدوم على الإحساس بالراحة وإحساس دائم بالضغط.
- العياء .
- اضطرابات النوم.

5-2- الأعراض الذهنية :

وتتمثل في:

- اضطرابات في الانتباه: إن القلق الذي يعيشه المصدوم والأفكار المصحوبة بالانفعالات الشديدة والمصاحبة لتخيلات وهواجس ووساوس.
- اضطرابات التركيز .
- اضطرابات الذاكرة: أن الفرد المصدوم غير قادر على تذكر كل خبراته وذاكراته.

(نور الهدى ، 2014 ، 109)

5-3 - الأعراض الجسمية :

- نقص الوزن : يكون وزن المصدوم ناقص لفقدان الشهية
- الإنهاك.
- مواقف الفرد اتجاه المحيط واتجاه نفسه.
- التوبيخ الذاتي: سوء تقدير الذات يحس المصدوم بعدم أهميته وعدم قدرته على القيام بأي شيء.
- فقدان معنى الواقع.
- فقدان الأمل.
- فقدان الثقة.

5-4 - مظاهر التكرار :

- الذكريات المتكررة: فالحدث الصدمي لا ينمحي من ذاكرة المصدوم، وإنما تعمل هذه الخبرة على احترام الأحداث والذكريات وإعادتها إلى شعور المصدوم مما يجعله يحس بالضيق والقلق.
- الكوابيس : يتخلل نوم المصدوم كوابيس وأحلام مفزعة ومرعبة.

(نور الهدى ، 2014 ، 109)

6 - النظريات المفسرة للصدمة النفسية :

توجد عدة نظريات تفسر الصدمة النفسية، تجعلنا نتعرف على عدة أبعاد لها ونكتفي

بذكر البعض منها:

أ- نظرية التحليل النفسي :

* صدمة الميلاد :

اعتبر (Freud، 1916) صدمة الولادة مع ما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيق الموت بمثابة أول تجارب القلق في حياة الإنسان ثم عاد فرويد وتناول موضوع العصاب الصدمي في مناسبات مختلفة. محمد احمد النابلسي، 1991، ص: 24) كما اعتبر اوتو رانك صدمة الميلاد النموذج الاوائلى أو هي نواة كل عصاب فخروج الطفل ممن جنة الاقيانوسية الأولى بانتزاعه من الشخص قبل الحادث يعتقد أن ذلك لن يحدث له بل فقط إن لصدمة قد تكون للآخرين . كما يرى "فرانكزي" فيزيائية خالصة ، أو نفسية خالصة . (محمد احمد النابلسي، 1991، 25)

حيث يكون القلق هو النتيجة المباشرة لها و يتضمن الشعور بعدم القدرة على التكيف مع وضعية الضيق الكبير الذي ينتج بسبب طابع الفجائية الذي تتسم به الصدمة النفسية فلا يتمكن بذلك الشخص من تتصيب دفاعات واقعية ضد الضرر أو إنتاج تصورات متعلقة بالتغير المستقبلي للوقوع في الملائم ، ذلك أن هذه التصورات متعلقة بالتغير المستقبلي

للولوع ضد الضيق والألم. كما ميز (Bailly) بين الصدمة النفسية الجنسية التي تنتج فترين ، طبقا لنظرية فرويد التي تتضمن الكبت وعقدة أوديب والاستمتاع (Jouissance) وبيت الصدمة النفسية المميتة (Mortiferes) التي تنتج مباشرة بعد حادث في غياب الكبت وتشكل نقصا غير قابل للارتداد (Irreversible) كما يشير إلى النوع الثالث، وهو الصدمات النفسية المختلطة والتي تحتوي على كلا النوعين السابقين وهو ما يجعل بعض الجداول العادية أكثر تعقيدا كما هو الشأن بالنسبة للحداد الصدمي.

(محمد احمد النابلسي، 1991، 26-27)

ب- النظرية البيولوجية :

حاول بعض الباحثين أن يربطوا إضطراب ما بعد الصدمة بعمل الدماغ وما يطرأ عليه من تبديلات ، ويرى Vankolk 1984 أن الصدمة كيميائية و فزيولوجية ووظائفية وهي تؤدي إلى اضطراب في وظيفة الدماغ و بعض أنحاء الجسم.

(محمد احمد النابلسي، 1991، 34)

ج- النظرية المعرفية :

ترمي هذه النظرية إلى الإدراك و المعنى الذي يعطيه الفرد عن الحدث الصادم و الذي يتوقف على نظرة الشخص إلى ذاته وعالمه نعني بهذا كل ما يمس القيم المعتقدات و النماذج المعرفية التي يتبناها و التي تميز الفرد عن غيره ومما لا شك فيه أن ترزوع هذه البيانات الشخصية propositionnelle والذي يميز الذاكرة بعيدة المدى والتي تتركب من

أنظمة الخوف الثلاثة التالية:

- النظام المعرفي العاطفي .Système cognitive- affectif.

- النظام الفسيولوجي .Système physiologique.

- النظام السلوكي .Système comportemental.

حيث تعمل هذه البيانات الثلاثة على تحذير الفرد أو الهروب في حالة وجود خطر ولكن إذا فشل في إعطاء معنى لهذا الخطر فقد توجه في الوضعية المثيرة.

إن بنيته المعرفية العرضية تصبح عرضية للاضطراب، وفي هذه الحالة تظهر عليه أعراض فزيولوجية مفرطة واستجابات تجنب غير مبررة مسبقا ففي هذه الحالة إن شبكة المعلومات خاصة بتنبيه مؤشرات الخطر في حالة نشاط مفرط وهذا ما يفسر المجال لظهور أعراض إعادة المعيشة أي معايشة الحادث الصدمي وفي هذه الحالة ترى (chentoule 1974) أن الدماغ هو عبارة عن تجمع من العقد التي تعالج المعلومات المرتبطة على شكل شبكة

منظمة ومتسلسلة لجمع وتخزين المعلومات والمعارف ، الانفعالات والسلوكيات حيث أن هذه العقد تتفاعل بينها حسب نوع و درجة وقوة الإثارة ففي حالة تعرض الفرد لصدمة نفسية فإن الحذر واليقظة تعرف النشاط المستمر وكل معلومات جديدة ترفع ميكانيزم الكف والذي تكون من نتائجه إعادة بعض العقد التي ترسل مؤشرات من ثم فإن استعادة الفرد للوعي بالاستجابات الخاصة سوف يزوده بإثبات لوجود الخطر وهذا ما يؤدي إلى زيادة الحذر والانتباه المفرط وهذه الميكانيزمات الخاصة بالكشف على إشارات الخطر نجدها عند جميع الأفراد ولا تكون كلها نشيطة عند الأفراد المصدومين نفسيا ويرى كل من (Jones و Barlom) أن العوامل الجنسية تلعب دور كبيرا إلى جانب العوامل المعرفية، يسلمان بوجود استعداد جيني عائلي مسؤول عن النشاط المفرط للنظام العصبي المستقل وليونة النظام.

(غسان يعقوب ، 1999 ، 75)

وهذا الإستعداد يؤدي إلى موقف مستمر عن زيادة الحذر مع الاحتفاظ بالتجارب المؤلمة وفي هذا المجال إذا وقع حدث مؤلم موضوعيا فان هذا سيؤدي إلى إثارة استجابة ضغط تشكل إشارة خطر حقيقية خارجية أو داخلية سوف يؤدي بدورها بالاشتراك بالإشارة الخطر الحقيقية إلى انطلاق استجابة ضغط و خوف التي سوف تشكل إشارة الخطر المكتسبة والتي تعاش في حداثها كحوادث غير متوقعة و مقلقة وبالتالي صدمية فلماذا يلجأ المرء إلى معرفة مكتسبة من أجل إعطاء معنى لهذه الإشارة التي تم تعلمها مسبقا وتتنذر بالخطر المكتسب وشدة اليقظة المرفقة بأعراض عصبية واستجابة التجنب سوف تؤدي بالفرد إلى تطور واستشارة الخطر جديدة مكتسبة في دورة من التغذية الرجعية البيولوجية دون انقطاع عن الاحتفاظ الذاتي بالحدث الصدمي. إن الأنا لها قيمتها وأهميتها الخاصة فأنا شخص محبوب وجدير بالتقدير والإحترام أن المعتقدات المذكورة موجودة كما ذكرنا عند الشخص السوي أو العادي والذي يثق بنفسه ويبني أماله من خلال الواقع الذي يعيش فيه وبالتالي لا يتصور بأنه سوف يتعرض لفشل محتم أو لكارثة تخرج من نطاق المعقول وعندما تقع الكارثة تتحطم

المعتقدات والآمال المذكورة ويشعر الشخص بالذهول والنقمة واليأس وكأنه لا يصدق ما يجري . وهكذا تتحول المعتقدات الايجابية إلى معتقدات سلبية ويصبح العالم الخارجي مرعبا وتافها للغاية . (غسان يعقوب ، 1999 ، 76)

ومن خلال استعراض النظريات المفسرة للصدمة النفسية يتضح أن هذا المفهوم حظي باهتمام واسع من مختلف الاتجاهات النفسية، وذلك بسبب تعقده وتشابك أبعاده البيولوجية والمعرفية والانفعالية. وقد حاولت كل نظرية تفسير الصدمة النفسية من زاوية محددة وفقاً لأسسها الفكرية ومنطلقاتها النظرية، الأمر الذي أدى إلى ظهور تفسيرات متعددة ومتكاملة تسهم في فهم طبيعة الاضطرابات الناتجة عن التعرض للأحداث الصادمة وآليات تشكلها واستمرارها.

- في إطار نظرية التحليل النفسي : نجد أن تفسير الصدمة النفسية يرتبط بالديناميات اللاشعورية والخبرات المبكرة للفرد، حيث اعتبر فرويد أن صدمة الميلاد تمثل أول تجربة قلق يعيشها الإنسان، نتيجة انتقاله المفاجئ من حالة الأمان داخل الرحم إلى العالم الخارجي بما يحمله من مثيرات وضغوط جديدة. ومن هذا المنطلق اعتُبرت الصدمة تجربة تتجاوز الحدث الظاهر لتستدعي خبرات مكبوتة وصراعات نفسية غير واعية.

- أما النظرية البيولوجية فقد انتقلت بتفسير الصدمة النفسية من البعد النفسي الرمزي إلى البعد العصبي الفسيولوجي، حيث افترضت أن التعرض للحدث الصادم يحدث تغيرات على مستوى وظائف الدماغ والجهاز العصبي. وتُظهر هذه النظرية أهمية العوامل البيولوجية في فهم اضطرابات ما بعد الصدمة، حيث ساهمت نتائج الدراسات العصبية الحديثة في دعم فكرة أن الدماغ يتأثر بشكل مباشر بالأحداث الصادمة.

- أما النظرية المعرفية فتُعد من أكثر الاتجاهات المعاصرة تفسيرًا لاضطرابات الصدمة النفسية، إذ تنطلق من أن تأثير الحدث الصادم لا يعتمد على الحدث ذاته بقدر ما يعتمد على الطريقة التي يدركه ويفسره الفرد.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن تفسير الصدمة النفسية لا يمكن حصره في اتجاه نظري واحد، بل إن كل نظرية تقدم جانبًا يفسر جزءًا من الظاهرة. فالنظرية التحليلية ركزت على الصراعات الداخلية واللاشعور، والنظرية البيولوجية اهتمت بالتغيرات العصبية والفسيولوجية، في حين أولت النظرية المعرفية أهمية للإدراك والمعنى الذي يمنحه الفرد للحدث الصادم.

خلاصة :

في ختام هذا الفصل يتضح أن الصدمة النفسية تُعد من الظواهر النفسية المعقدة التي تنتج عن تعرض الفرد لأحداث أو مواقف تفوق قدرته على التحمل والتكيف، مما ينعكس على حالته النفسية والانفعالية والسلوكية. كما تبين أن آثار الصدمة تختلف من فرد إلى آخر تبعاً لعوامل متعددة، منها الخصائص الشخصية، وشدة الحدث الصادم، ودرجة الدعم الاجتماعي والنفسي المتوفر للفرد.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

- 1 - منهج الدراسة.
- 2 - الدراسة الاستطلاعية.
- 3 - مجتمع و عينة الدراسة.
- 4 - أدوات الدراسة.
- 5 - حدود الدراسة.
- 6 - الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

تمهيد :

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري سنعرض في هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي يعتبر هو الجزء الأهم في البحوث العلمية، إذ أنه الأداة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من المعلومات النظرية، فالإجراءات المنهجية للدراسة تطبيقات يتم التخطيط لها بعناية من خلال الاختبارات و الأساليب والمناهج المناسبة للأدوات المستخدمة . حيث نسعى من خلال هذا الفصل توضيح المنهجية المتبعة في الدراسة.

1 - منهج الدراسة :

إن طبيعة الإشكالية المطروحة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة. والمنهج طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب المعطيات النظرية، والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية.

(بلخير ، 2013 ، 122)

و نظراً إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الصدمة النفسية و الذكاء الروحي) فإن المنهج الوصفي بأساليب الارتباطي والفارقي والاستكشافي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة .

2 - الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مفصلية مهمة في البحث العلمي ، حيث من خلالها يتعرف الطالب الباحث على ميدان الدراسة و حيثياتها ، ومن خلال زيارتنا الميدانية إلى مقر الحماية المدنية بالوادي حي 8 ماي بالشط ثم التنسيق مع مدير المركز وتم قبولنا و استقبلنا ، حيث تم تحديد موعد للتعرف على المجتمع المتواجد في هذا المركز . وفي اليوم الثاني تبين أن المركز يضم حوالي 600 عون ، لكن العينة التي سيتم التعامل معها تقدر بـ 100 عامل في الميدان يتوزعون على الوحدات التالية : الوادي - الدبيلة - حاسي خليفة . وبعد ذلك تم التنسيق بين الوحدات لتحديد الأيام التي ستطبق فيها الدراسة الميدانية والتي كانت في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر جانفي.

3 - مجتمع و عينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعوان الحماية المدنية لولاية الوادي من بلديات (الوادي - الدبيلة - حاسي خليفة) ، حيث يضم مجتمع الدراسة حوالي 600 عون من أعوان الحماية المدنية وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من 100 عون من أفراد الحماية المدنية الذين يمارسون نشاطهم في مختلف المراكز المذكورة أعلاه والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (02) : خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة	التكرار	النسبة المئوية
العمر من 20 إلى 40 سنة.	70	70%
العمر فوق 40 سنة.	30	30%
المجموع	100	100%

4 - أدوات الدراسة :

3-1-1- مقياس الذكاء الروحي (أمرام ودرابر، تعريب وتقنين الشاوي ، 2012) :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ، تبين وجود عدد من المقاييس الخاصة بمتغير الذكاء الروحي ، وقام الباحثان باختيار مقياس الذكاء الروحي لأمرام ودرابر (2008) ، تعريب وتقنين الشاوي (2012).

3-1-1- وصف المقياس :

هو مقياس يقيس مستوى الذكاء الروحي المتكامل لدى الفرد ، وتقيس جميع عبارات المقياس ما لدى الفرد من ذكاء روحي على اعتبار أنه قدرة تتكون من عدة قدرات فرعية.

3-1-2- المقياس في صورته الأجنبية :

يتكون مقياس الذكاء الروحي من (83) عبارة موزعة عشوائيا على خمسة أبعاد أساسية تنقسم إلى اثنين وعشرين بعدا فرعيا ، بعض هذه العبارات موجبة والبعض الآخر ذو صياغة سالبة حيث يصحح عكسيا ، وأمام كل مفردة من مفردات المقياس ستة بدائل اختيارية للإجابة هي (أبدا ، نادرا جدا ، نادرا إلى حد ما ، كثيرا جدا ، دائما) وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب ، ما عدا العبارات المصوغة عكسيا و عددها 25 عبارة سلبية و التي أرقامها 2، 7، 9، 11، 13، 18، 22، 23، 26، 31، 33، 44، 46، 53، 55، 60، 63، 73، 74، 75، 78، 79، 81، 82.

قام الشاوي بتقنين المقياس على البيئة السعودية ، وفيما يلي خطوات تقنين المقياس :

أولا : ترجمة المقياس :

قام الباحث بترجمة المقياس وتعريبه وتعديل عباراته بما لا يتعارض مع الثقافة العربية وعرضت الترجمة على متخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من أن الترجمة العربية مطابقة للنص الإنجليزي وأنها تعطي نفس المعنى المقصود باللغة الإنجليزية.

ثانيا : التطبيق الأولي للمقياس :

تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، للوقوف على مدى فهمهم لمفردات القياس، وتم تعديل الصياغة لبعض المفردات لتكون أكثر تعبيراً ووضوحاً عن المعنى المقصود، ومن ثم تم تطبيق المقياس على عينة التقنين.

ثالثا : العينة :

تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس وزارة التربية والتعليم بالرياض خلال العام الدراسي 1432 - 1433 ، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (

(420) طالبا، تتراوح أعمارهم ما بين (16-18 سنة والمنتظمين في مراحل الدراسة) (الأول والثاني والثالث الثانوي في التخصصات الطبيعية والشرعية.

رابعا : صدق المقياس :

قام الباحث بعرض المقياس بعد ترجمته وإعداده باللغة العربية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس وأصول الدين، لتحكم ما إذا كانت بنود هذا المقياس بصورته التي أعدت باللغة العربية مفهومة وواضحة في صياغتها ومعانيها، وهل أعدت في شكل جيد كما في صورته الأجنبية، وما إذا كانت أجزاء المقياس واضحة وتتناسب مع البيئة العربية، وقد استفاد الباحث من آراء المحكمين بشكل كبير في تعديل بعض العبارات، وتعديل أسماء بعض القدرات الفرعية للذكاء الروحي حتى تتناسب مع البيئة العربية وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وذلك بواسطة حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات، وأوضحت النتائج أن معامل الاتساق لجميع عبارات المقياس مناسبة، ما عدا رقم (2) حيث اتضح أن لها معامل اتساق منخفض، لذلك فقد قام الباحث بحذفها من المقياس.

خامسا : ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب معامل الثبات للعبارات الباقية المكونة للمقياس الحالي للبيئة المكونة من (420) طالبا، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.943) ، كما قام بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.754)، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة سبيرمان - براون، وقد بلغت (0.854)، وباستخدام طريقة جتمان فقد بلغت (0.849)، وبذلك فإن المقياس الحالي يعتبر مقياسا مناسباً لقياس الذكاء الروحي في البيئة السعودية.

3-1-3- النسخة النهائية لمقياس الذكاء الروحي :

بعد تقنين مقياس الذكاء الروحي، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:

أ - كراسة العبارات :

وتتكون من صفحة التعليمات، وعبارات المقياس التي بلغ عددها (68) عبارة، يعقب كل بند ست استجابات لا يحدث أبداً، يحدث نادراً جداً، يحدث نادراً إلى حد ما، يحدث كثيراً إلى حد ما، يحدث كثيراً جداً، يحدث دائماً، موزعة على خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: الوعي وله عاملان (عامل اليقظة، التوفيق)، **والبعد الثاني:** النعمة وله أربعة عوامل (عامل الجمال، الامتتان الالتزام والاستمتاع، **والبعد الثالث:** المعنى وله عاملان عامل الفرض، والخدمة، **والبعد الرابع:** التفوق وله أربعة عوامل عامل علو الذات، الكمال الممارسة والترابطية، **والبعد الخامس :** الحقيقة وله خمسة عوامل (عامل الرزانة، أسلوب التعامل الثقة، فهم الذات، وحضور الذهن).

ويعطى القياس للمفحوص ويطلب منه تعبئة البيانات على صفحة الغلاف، ثم يطلب منه قراءة تعليمات المقياس، وبعد ذلك يبدأ المفحوص في الإجابة عن عبارات المقياس، وذلك باختيار الإجابة التي تنطبق عليه ويضع علامة (x) في الخانة الخاصة بذلك أمام العبارة المختارة.

ب - أبعاد المقياس وأرقام العبارات لكل بعد وعوامله :

1. البعد الأول الوعي ويشتمل على عاملين هما :

أ. عامل اليقظة، ويتكون من (7) عبارات هي : (19،26،31، 36، 37 38 41)

ب عامل التوفيق، ويتكون من (3) عبارات هي: (9،56،58)

2. البعد الثاني: النعمة ويشتمل على أربعة عوامل وهي:

أ. عامل الجمال، ويتكون من (4) عبارات هي: (1، 17، 34، 49)

ب عامل الامتتان، ويتكون من (5) عبارات هي: (53، 62، 63، 64، 65)

ج عامل الالتزام، ويتكون من (4) عبارات هي: (21، 30، 32، 33)

د. عامل الاستمتاع، ويتكون من (3) عبارات هي: (6، 14، 39)

3. البعد الثالث: المعنى، ويشتمل على عاملين وهما :

أ. عامل الغرض، ويتكون من (3) عبارات هي: (4، 12، 28)

ب عامل الخدمة، ويتكون من (3) عبارات هي: (57، 59، 60)

4. البعد الرابع: التفوق، ويشتمل على أربعة عوامل وهي:

أ. عامل علو الذات، ويتكون من (7) عبارات هي: (24، 25، 27، 35، 40، 43)

ب عامل الكمال، ويتكون من (4) عبارات هي : (13، 20، 44، 46)

. عامل الترابطية، ويتكون من (3) عبارات هي: (7، 10، 29).

5. البعد الخامس : الحقيقة، ويشتمل على خمس عوامل وهي:

أ. عامل الرزانة، ويتكون من (5) عبارات هي : (16، 23، 47، 54، 55).

ب. عامل الحقيقة، ويتكون من (3) عبارات هي: (11، 18، 42).

ج. عامل الثقة، ويتكون من (3) عبارات هي: (2، 3، 5)

د. عامل فهم الذات، ويتكون من (3) عبارات هي: (66، 67، 68)

هـ. عامل حضور الذهن، ويتكون من (3) عبارات هي: (15 ، 22 ، 61).

ج - مفتاح التصحيح :

تصحيح الإجابة برصد درجة واحدة للاستجابة لا يحدث أبدا ، ودرجتين للاستجابة يحدث نادرا ، ثلاث درجات للاستجابة يحدث نادرا إلى حد ما ، و أربع درجات للاستجابة يحدث كثيرا إلى حد ما ، وخمس درجات للاستجابة يحدث كثيرا جدا ، وست درجات للاستجابة يحدث دائما ، وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس $(68=68 \times 1)$ درجة ، و الدرجة العليا للمقياس $(408 = 68 \times 6)$.

• وفي الدراسة الحالية تم اعتماد التصحيح الآتي :

درجة واحدة للاستجابة لا يحدث أبدا ، ودرجتين للاستجابة نادرا ما يحدث ، و ثلاث درجات للاستجابة يحدث كثيرا ، و 4 درجات للاستجابة يحدث دائما ، وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس $(68=68 \times 1)$ درجة و العليا $(272 = 4 \times 68)$.

د- تفسير الدرجات :

الدرجة العليا في الدرجة الكلية للمقياس تدل على مستوى أعلى للذكاء الروحي لدى الفرد.

3-1-4 - ثبات المقياس :

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، و الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كورمباخ .

3-1-5 - صدق المقياس : تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

3-2 - مقياس دافيسون للصدمات :

3-2-1 - وصف المقياس :

يتكون مقياس دافيسون لقياس تأثير الخبرات الصادمة من 17 بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الأمريكية. ويتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية وهي:

1 - استعادة الخبرة الصادمة و تشمل البنود التالية 1، 2، 3، 4، 17

2- تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11

3- الاستثارة وتشمل البنود التالية 12، 13، 14، 15، 16

3-2-2- صدق المقياس :

لقد تم دراسة مصداقية المقياس بمقارنته بمقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة للإكلينيكين وذلك بأخذ عينة مكونة من 120 شخص من مجموعة من ضحايا الاغتصاب. ودراسة ضحايا إعصار اندروا، والمحاربين القدماء. وكانت النتيجة بان 67 من هؤلاء الأشخاص تم تشخيصهم كحالة كرب ما بعد الصدمة. كان المتوسط الحسابي للمقياس دافيسون لكرب ما بعد الصدمة للأشخاص الذين لم تظهر عليه أعراض كرب ما بعد (62 شخص) هو $+15.5 / -13.8$. (ت = 9.73، دلالة إحصائية 0.0001).

3-2-3- ثبات المقياس :

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مسألة ثبات ومصدقية هذا المقياس وكانت على النحو التالي:

لقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 241 مريض تم أخذهم من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، ودراسة لضحايا الإعصار اندروا، وكان معامل ألفا 0.99 .

لقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 215 سائق إسعاف مقارنة مع موظفين في غزة وكان معامل ألفا 0.78، التجزئة النصفية بلغت 0.61.

3-2-4- ثبات المقياس بعد إعادة تطبيقه :

لقد تم تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأشخاص الذين تم فحصهم من خلال على مجموعة من الأشخاص دراسة إكلينيكية في عدة مراكز وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين وكان معامل الارتباط 0.86 وقيمة الدلالة الإحصائية - 0.001

تم اختبار المقياس على عينة من عمال الإسعاف وكانت العينة مكونة من (20 سائق) وتم إعداد الاختبار بعد أسبوعين وكان معامل الارتباط 0.86 وقيمة الدلالة الإحصائية = 0.001 .

3-2-5- طريقة تطبيق و تصحيح المقياس :

يمكن تطبيق مقياس دافيسون فردياً أو جماعياً يحتوي المقياس على تعليمة مدونة عليه تتمثل في : ضع العلامة (+) تحت إحدى الاحتمالات .

ابد 1 - نادراً، 3- غالباً 4 - دائماً.

ويتضمن المقياس كل من السن والجنس والاسم والعنوان يطلب من المفحوص قراءة التعليمة من أجل إزالة الغموض أو سوء الفهم على العموم ليقوم الفاحص بتحديد وقت الانتهاء وفي نفس الوقت الحرص على أن لا تطول مدته أكثر من اللازم.

يشمل هذا المقياس 17 بند يتم حساب النقاط على مقياس مكون من 5 نقاط (من 0 - 4) ويكون السؤال المفحوص عن الأعراض في أسبوع المنصرم. ويتم حساب النقاط وتصحيح

هذه الفقرات حسب استجابة المفحوصين وتقدر إجاباتهم على فقرات المقياس على سلم ليكرت مؤلف من 5 درجات :

(4) (تنطبق على استجابة دائماً).

(3) تنطبق على استجابة (غالباً).

(2) (تنطبق على استجابة أحياناً).

(1) (تنطبق على استجابة (نادراً).

(0) تفسر الدرجات المرتفعة للمقياس الكلي أو الفرعي إلى درجة عالية جداً الإجهاد ما بعد

الصدمة وتصل الدرجات الكلية 153 نقطة.

وتوزع فقرات السبعة عشر (17) على ثلاثة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: ويشمل أعراض استعادة الخبرة الصادمة بعد خمس (5) بند.

البعد الثاني: ويشمل أعراض تجنب الخبرة الصادمة بعد سبع (7) بنود.

البعد الثالث: ويشمل أعراض الاستشارة بعد خمس (5) بنود.

الحالات التي تعاني من كرب ما بعد الصدمة يجب أن تتوفر عندها:

- عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.

- عرض من أعراض التجنب .

• دراسة سيكومترية للتحقق من ثبات مقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية

الثبات: كما قمنا باختبار ثبات مقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية على عينة

من أعوان الحماية المدنية بالوادي، بطريقة ألفا لكرنباخ، كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق

والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقاييس

المُطبقين في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

-جدول(03): معامل اتساق ألفا كرنباخ لمقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

المقاييس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس الذكاء الروحي	0.91	68
مقياس الصدمة النفسية	0.78	17

-يتضح من الجدول(03) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية المقدر بـ : (0.91)، واتساق بنود مقياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية المقدر بـ : (0.78)، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية إلى درجة تجعلنا نعتمد المقياسين والوثوق به ما في جمع بيانات هذه الدراسة.

5 - حدود الدراسة :

• الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر جانفي.

• الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الميدانية بوحدات الحماية المدنية التابعة لولاية الوادي (وحدة بلدية الدبيلة - وحدة بلدية حاسي خليفة - وحدة بلدية الوادي).

• الحدود الموضوعية : تمثلت متغيرات الدراسة في الصدمة النفسية و الذكاء الروحي.

6 - الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة :

تعد التقنيات الإحصائية من أهم الوسائل الحديثة للبحث العلمي في ميادين مختلفة بوجه عام وفي ميادين العلوم الاجتماعية بوجه خاص، لأن استخدام هذه التقنيات يكسب البحث العلمي الدقة العلمية ويضفي على نتائج البحث الصدق والدقة والوضوح، وتطبيق التقنيات الإحصائية على أي بحث لا بد أن تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس، وما دما

طبّقنا مقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية على أعوان الحماية المدنية باختلاف أعمارهم وأقدميتهم المهنية، فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v27})، وذلك بعد الترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

• الإحصاء الوصفي والبياني:

+ التكرارات والنسب المئوية.

+ معامل ارتباط بيرسون.

+ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

+ الأعمدة التكرارية.

• الإحصاء الاستدلالي:

+ اختبار كا² Chi-square.test (χ^2) للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الذكاء

الروحي، ومستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.

+ اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين أعوان الحماية المدنية

على مقياسي الذكاء الروحي والصدمة النفسية تبعا للأقدمية المهنية، والعمر.

+ اختبار "ت" t.test للكشف عن دلالة الارتباط بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان

الحماية المدنية.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1 - عرض وتحليل نتائج الدراسة.
- 2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
- 3 - الاستنتاج العام للنتائج.

تمهيد :

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم عرض النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق مقاييس الدراسة التالية: مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية على أعوان الحماية المدنية بالوادي، وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى ذكاء روحي مرتفع.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى قمنا بإجراء اختبار "كا²" Chi-square.test (χ^2) اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(04): دلالة الاختلاف بين مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية

مستويات الذكاء الروحي	ت	%	قيمة كا ²	القيمة الاحتمالية	df	الدلالة الاحصائية
مقياس الذكاء الروحي	ذكاء روحي منخفض	42	10.64	0.005	2	دالة
	ذكاء روحي معتدل	18				
	ذكاء روحي مرتفع	40				
	المجموع	100				

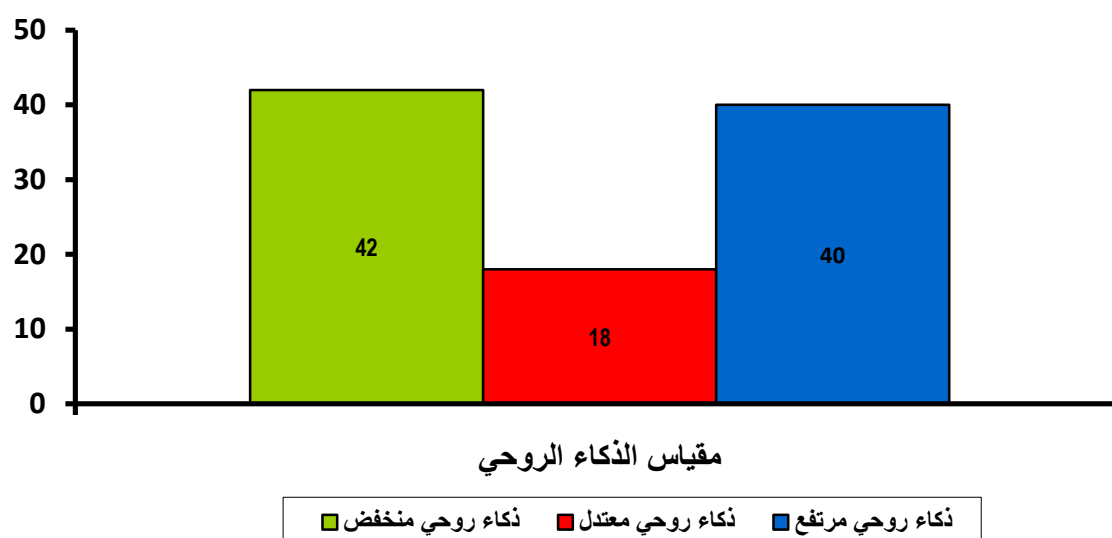
$$\chi^2_{(df=2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(04): أن الاختلاف بين مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية اختلاف جوهري ودال إحصائياً، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 10.64 أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.005) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية.

وللتوضيح: نجد أن تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 42% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 40% وهي نسبة جد معتبرة، أما تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المعتدل للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 18%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى المنصوصة بـ: يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى ذكاء روحي مرتفع.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية.

الشكل(01): مستويات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية



يتضح من الشكل (01): أن تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للذكاء الروحي مقدار ب:42 وهو الأكبر، بالمقابل يليه تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للذكاء الروحي مقدار ب:40، ثم تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المعتدل للذكاء الروحي مقدار ب:18.

2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى صدمة نفسية مرتفع.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية قمنا بإجراء اختبار "كا²" Chi-square.test (χ^2) اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(05): دلالة الاختلاف بين مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

الدالة الاحصائية	df	القيمة الاحتمالية	قيمة كا ²	%	ت	مستويات الصدمة النفسية	مقياس الصدمة النفسية
دالة	2	0.002	12.62	33	33	صدمة نفسية منخفضة	
				19	19	صدمة نفسية متوسطة	
				48	48	صدمة نفسية مرتفعة	
				100	100	المجموع	

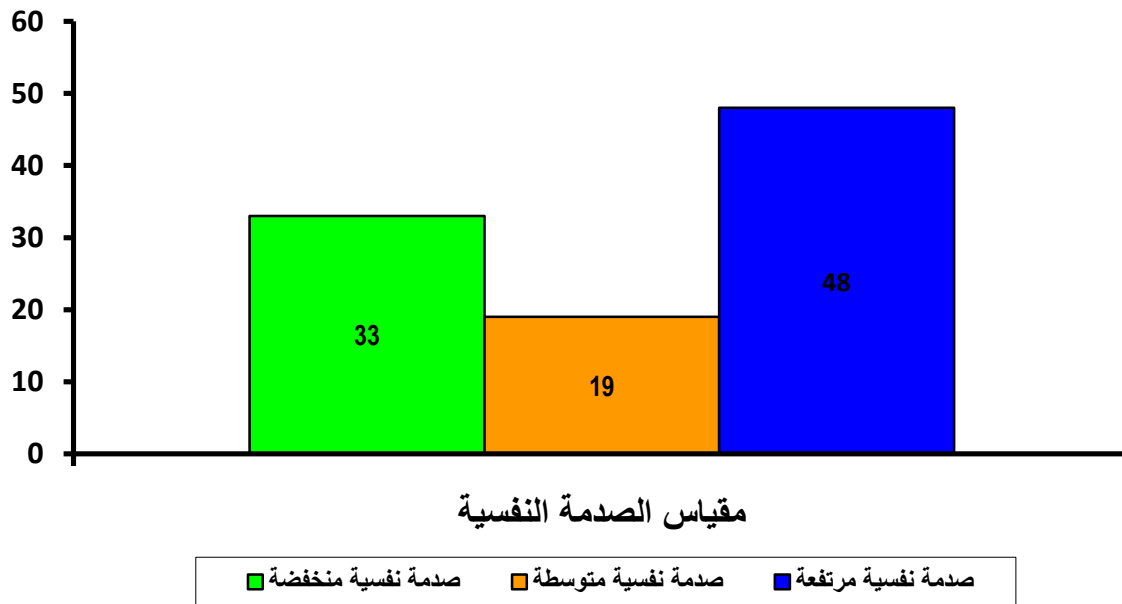
$$\chi^2_{(df=2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يوضح الجدول (05): أن الاختلاف بين مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية اختلاف جوهري ودال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب: 12.62 أكبر

من قيمة χ^2 المجدولة المقدرة ب: 5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.002) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.

وللتوضيح: نجد أن تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للصدمة النفسية المقدر ب: 48 بنسبة 48% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للصدمة النفسية المقدر ب: 33 بنسبة 33% وهي نسبة معتبرة، أما تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المتوسط للصدمة النفسية المقدر ب: 19 بنسبة 19%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثانية المنصوصة ب: يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى صدمة نفسية مرتفع.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية الشكل (02): مستويات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية



يتضح من الشكل (02): أن تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للصدمة النفسية المقدر ب: 48 وهو الأكبر، بالمقابل يليه تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للصدمة النفسية المقدر ب: 33، ثم تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المتوسط للصدمة النفسية المقدر ب: 19.

3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة قمنا بتطبيق معامل ارتباط بيرسون (r_p)، واختبار (t) لدلالة الارتباط، وذلك بعد دراسة افتراضاته وشروطه التي تحققت، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (06): دلالة الارتباط بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون r_p	قيمة t_c المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكاء الروحي	0.047	0.46	98	0.64	غير دال
الصدمة النفسية					

$$t_{c(df=98, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$$

يتبين من الجدول (06) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون $r_p=0.047$ وهو ارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية ، بدليل أن قيمة اختبار تحليل التباين t_c المحسوب المقدّر (0.46) أصغر من قيمة اختبار التباين t_t الجدولة المقدّر (1.98) وبقية احتمالية (0.64) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير الموجود في تباين درجات الصدمة النفسية، ليس نتيجة للتغير في تباين درجات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية. وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الثالثة القائلة أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.

4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية.

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة قمنا بإجراء اختبار "ت" $t.test$ لعينيتين مستقلتين وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (07): دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية

مقياس الذكاء الروحي	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
5 سنوات أقدمية فأقل	31	164	23.49	-13.9	-2.80	0.006	دال
أكثر من 5 سنوات أقدمية	69	177.9	22.65				

$$t = \pm 1.98$$

$c(df = 98, \alpha \leq 0.05)$

ينضج من بيانات الجدول (07): أن متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية 5 سنوات فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (164) وانحراف معياري (23.49) أصغر من متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية أكثر من 5 سنوات من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (177.9) بانحراف معياري (22.65)، وجاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (-2.80) أكبر من قيمة اختبار "ت" (-1.98) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.006) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في الأقدمية المهنية (5 سنوات فأقل / أكثر من 5 سنوات) يؤدي إلى التباين في درجات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الرابعة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية.

5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية

وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة قمنا بإجراء اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (08): دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة

النفسية تعزى للأقدمية المهنية

مقياس الصدمة النفسية	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
----------------------	-------------	---------------------------------	---------------------------	-----------------	------------	----------------------	----------------------

غير دال	0.75	-0.31	-0.64	9.35	23.74	31	5 سنوات أقدمية فأقل
				9.43	24.38	69	أكثر من 5 سنوات أقدمية

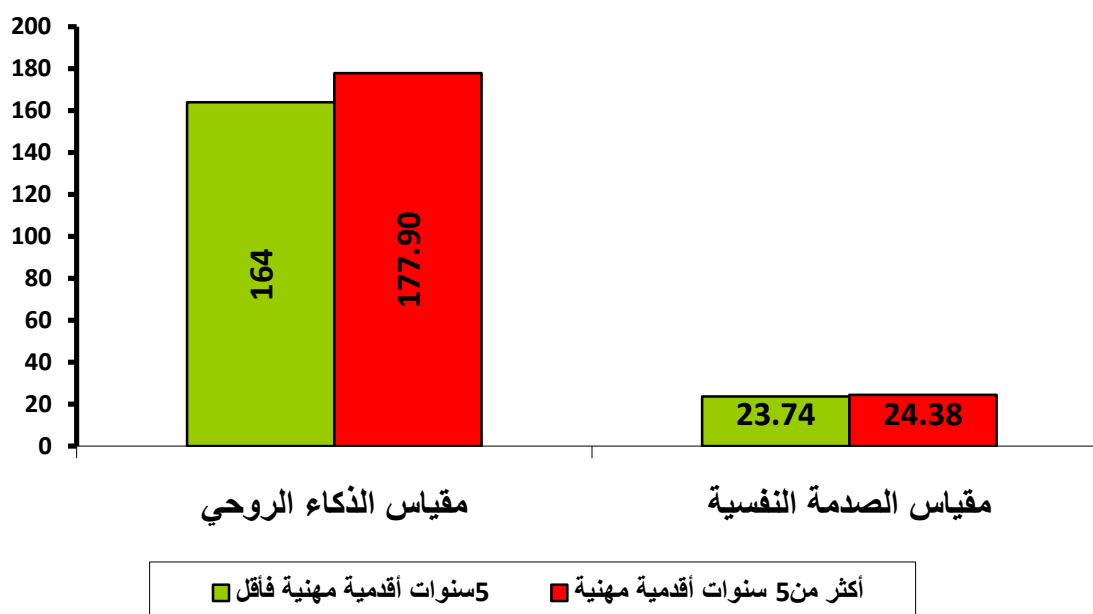
$$t_{(df=98, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$$

يبضح من بيانات الجدول (08): أن متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية 5 سنوات فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (23.74) وانحراف معياري (9.35)، ومتوسط درجات ذوي أقدمية مهنية أكثر من 5 سنوات من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (24.38) بانحراف معياري (9.43)، جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (-0.31) أصغر من قيمة اختبار "ت" (-1.98) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.75) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في الأقدمية المهنية (5 سنوات فأقل / أكثر من 5 سنوات) لا يؤدي إلى التباين في درجات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الخامسة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية.

والشكل التالي: يعرض بيانيا الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعا للأقدمية المهنية (5 سنوات فأقل / أكثر من 5 سنوات)

الشكل (03): الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعا للأقدمية المهنية



يعرض الشكل (03): متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية 5 سنوات فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (164) وهو أصغر من متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية أكثر من 5 سنوات من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (177.9).

بالمقابل نجد متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية 5 سنوات فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (23.74) متساوي نسبياً مع متوسط درجات ذوي أقدمية مهنية أكثر من 5 سنوات من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (24.38).

6 - عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر. وللتحقق من صحة الفرضية السادسة قمنا بإجراء اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (09): دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر

مقياس الذكاء الروحي	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
عمر 30 سنة فأقل	41	163.39	21.74	-17.27	-3.82	0.000	دال
عمر أكثر من 30 سنة	59	180.66	22.52				

$$t = \pm 1.98$$

$c(df = 98, \alpha \leq 0.05)$

يقضح من بيانات الجدول (09): أن متوسط درجات ذوي عمر 30 سنة فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (163.39) وانحراف معياري (21.74) أصغر من متوسط درجات ذوي عمر أكثر من 30 سنة من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (180.66) بانحراف معياري (22.52)، وجاءت نتيجة قيمة اختبار "ت" المحسوبة (-3.82) أكبر من قيمة اختبار "ت" الجدولة (-1.98) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في العمر (30 سنة فأقل / أكثر من 30 سنة) يؤدي إلى التباين في درجات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية . وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية السادسة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر .

7 - عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة : لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر وللتحقق من صحة الفرضية السابعة قمنا بإجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (10): دلالة الفروق بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة

النفسية تعزى للأقدمية المهنية

مقياس الصدمة النفسية	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
عمر 30 سنة فأقل	41	25.51	9.10	2.26	1.19	0.23	غير دال
عمر أكثر من 30 سنة	59	23.25	9.50				

$$t = \pm 1.98$$

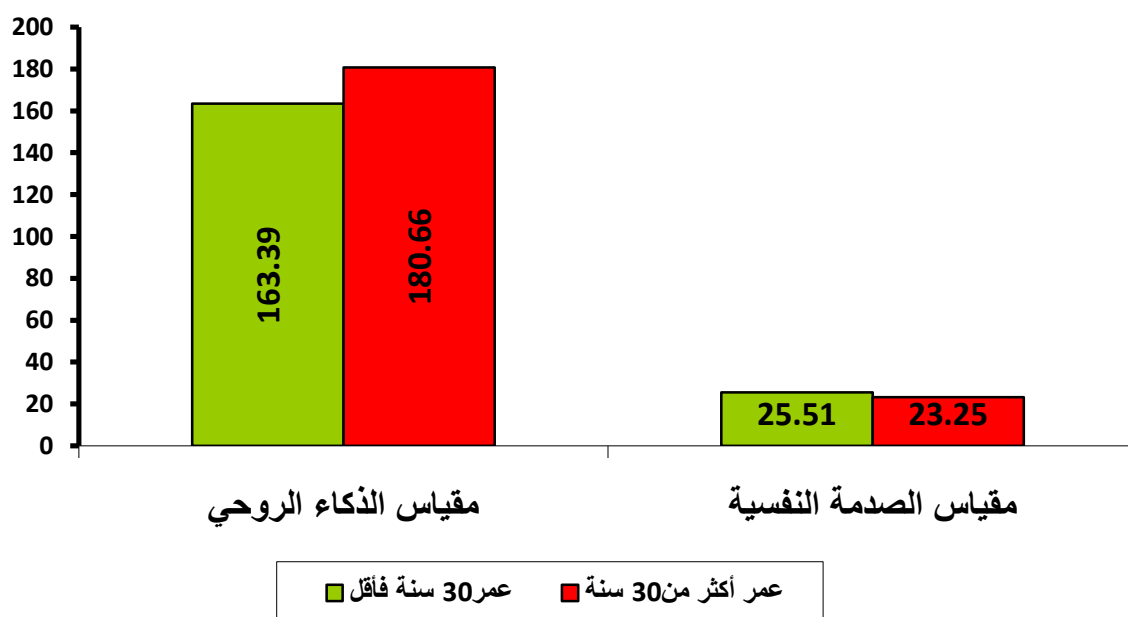
^c(df = 98, $\alpha \leq 0.05$)

يتضح من بيانات الجدول (10): أن متوسط درجات ذوي عمر 30 سنة فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (25.51) وانحراف معياري (9.10) ومتوسط درجات ذوي عمر أكثر من 30 سنة من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (23.25) بانحراف معياري (9.50)، جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (1.19) أصغر من قيمة اختبار "ت" (1.98) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.23) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في العمر (30 سنة فأقل/أكثر من 30 سنة) لا يؤدي إلى التباين في درجات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية السابعة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر.

والشكل التالي: يعرض بياناً الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعاً للعمر (30 سنة فأقل/أكثر من 30 سنة)

الشكل (04): الاختلاف بين درجات أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصدمة النفسية تبعاً للعمر



يُعرض الشكل (04): متوسط درجات ذوي عمر 30 سنة فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (163.39) وهو الأصغر من متوسط درجات ذوي عمر أكثر من 30 سنة من أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي البالغ (180.66). بالمقابل نجد متوسط درجات ذوي عمر 30 سنة فأقل من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (25.51) وهو الأكبر نسبياً من متوسط درجات ذوي عمر أكثر من 30 سنة من أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية البالغ (23.25).

2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

7 1- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى :

نصت هذه الفرضية بأن أغلبية أعوان الحماية المدنية يتميزون بمستوى ذكاء روحي مرتفع وللتحقق من صحة الفرضية الأولى قمنا بإجراء اختبار "كا2" Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق وجاءت النتائج حسب الشكل (1) أن تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 42% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 40% وهي نسبة جد معتبرة، أما تكرار أعوان الحماية المدنية بالمستوى المعتدل للذكاء الروحي المقدر بـ: بنسبة 18%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية ، بمعنى أنه أغلبية أعوان الحماية المدنية يتميزون بمستوى ذكاء روحي منخفض ويرجع هذا إلى نقص البرامج التكوينية والإرشادية التي تهتم بالجانب النفسي والروحي داخل المؤسسات ، حيث يتركز اهتمامهم في الغالب على الجوانب المهنية والتقنية أكثر من الاهتمام بالصحة النفسية والروحية للأعوان. بالإضافة إلى ذلك، فإن الضغوط الحياتية قد تزيد من شعورهم بالقلق، مما ينعكس على مستوى الوعي ، الصبر، القدرة على التكيف، كما يمكن تفسير هذه الفرضية في ضوء نظرية الضغوط النفسية التي ترى أن التعرض المستمر للضغوط يؤدي إلى إنهاك الفرد نفسياً وجسدياً، وهذا ما يُضعف قدرته على التكيف واستخدام الموارد الداخلية بكفاءة. فالتعامل المتكرر مع المواقف والأحداث الصادمة

يُدخل الأعوان في حالة من الإرهاق النفسي تؤثر في قدرتهم على التأمل وإيجاد المعنى الإيجابي للتجارب التي يمرون بها ، وهي أحد أبعاد الذكاء الروحي وهذا ما يجعل مستوى الذكاء الروحي منخفض لدى الأعوان.

2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

نصت هذه الفرضية بأن أغلبية أعوان الحماية المدنية يتميزون بمستوى صدمة نفسية مرتفع وللتحقق من صحة الفرضية الثانية قمنا بإجراء اختبار "كا² Chi-square.test (χ²) اللابارامتري لحسن التطابق أن تكرر أعوان الحماية المدنية بالمستوى المرتفع للصدمة النفسية المقدر بـ: 48 بنسبة 48% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرر أعوان الحماية المدنية بالمستوى المنخفض للصدمة النفسية المقدر بـ: 33 بنسبة 33% وهي نسبة معتبرة، أما تكرر أعوان الحماية المدنية بالمستوى المتوسط للصدمة النفسية المقدر بـ: 19 بنسبة 19%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية بحث نجد أن أعوان الحماية المدنية يتميزون بمستوى صدمة نفسية مرتفع ويرجع ذلك إلى طبيعة عملهم التي تتميز بالتعرض المستمر و الشبه يومي للأحداث الضاغطة منها : حوادث المرور ، الحرائق ، الكوارث الطبيعية و إنقاذ الأرواح... الخ الذي يجعلهم أكثر عرضة للإجهاد النفسية ، فالتكرار المستمر لهذه التجارب دون وجود فترات زمنية كافية للتفريغ الانفعالي و الدعم النفسي يؤدي إلى تراكم الضغوط مما يساهم في ارتفاع مستويات الصدمة ، بالإضافة إلى أن الافتقار للتكوين الكافي في مجال التكيف النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى بعض الأعوان يزيد من حدة التأثيرات النفسية السلبية .

ومن منظور التحليل النفسي يرى سيغموند فرويد أن الصدمات النفسية تحدث عندما يتعرض الفرد لحدث يفوق قدرته النفسية على الاستيعاب والتفريغ الانفعالي، فتتجاوز الإثارة النفسية قدرة الأنا على التحكم فيها. وبالنسبة لأعوان الحماية المدنية، فإن تكرر مواجهة المواقف المفاجئة والعنيفة قد يؤدي إلى تراكم الخبرات الصادمة بصورة تتجاوز قدرة الفرد على التكيف.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة خيربك (2000) و دراسة ثابت وآخرون (2012) في وجود مستوى مرتفع للصدمة النفسية لدى عينة الدراسة.

2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

نصت هذه الفرضية بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة قمنا بتطبيق معامل ارتباط بيرسون (r_p)، واختبار (t) لدلالة الارتباط، وجاءت النتائج أن (أن قيمة معامل ارتباط بيرسون $r_p=0.047$ وهو ارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً بين الذكاء الروحي والصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية بمعنى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي و الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية وهذا راجع طبيعة العمل التي تجعلهم متعرضين بشكل دائم للصدمة النفسية مما يجعل الصدمة مرتبطة بعوامل مهنية أكثر من ارتباطها بالخصائص الفردية للفرد كالذكاء الروحي. وترى النظرية المعرفية لدى أرون بيك أن الفرد لا يتأثر بالحدث في حد ذاته، وإنما يتأثر بتفسيره وإدراكه لهذا الحدث. فالأفكار والمعتقدات والبنىات المعرفية التي تكون عند الفرد هي التي تحدد شدة الاستجابة النفسية للخبرات الصادمة. وعليه، فإن أعوان الحماية المدنية المتعرضين للأحداث الصادمة تختلف استجاباتهم تبعاً لطريقة إدراكهم لهذه المواقف، وليس تبعاً لمستوى الذكاء الروحي لديهم.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة جوليدار وجودارزي (2012) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي و الرضا الوظيفي.

2-4- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

نصت هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة قمنا بإجراء اختبار "ت" $t.test$ لعينتين مستقلتين وجاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (-2.80) أكبر من قيمة اختبار "ت" (-1.98) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.006) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الأقدمية المهنية (5 سنوات فأقل/أكثر من 5 سنوات) يؤدي إلى التباين في درجات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية معنى ذلك أنه توجد فروق بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية ويفسر ذلك على أن

الخبرة الميدانية وعدد سنوات العمل عامل لتنمية الذكاء الروحي فكلما عمل الأفراد وتعرضوا للمواقف و الأحداث الضاغطة اكتسبوا مرونة و رزانة في التعامل ترفع مستوى الذكاء الروحي لديهم أما أفراد الحماية المدنية الحديثي التوظيف وبسبب نقص الكفاءة و الخبرة الميدانية نجد أن مستوى الذكاء الروحي لديهم منخفض.

2-5- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة :

نصت هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة قمنا بإجراء اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (-0.31) أصغر من قيمة اختبار "ت" (-1.98) وبقية احتمالية محسوبة (0.75) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الأقدمية المهنية (5 سنوات فأقل/ أكثر من 5 سنوات) لا يؤدي إلى التباين في درجات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية . وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية ونرجع هذه النتيجة إلى أن الأقدمية المهنية لا تعني بالضرورة القدرة الكاملة على التكيف مع الضغوط، فحتى الأعوان ذوو الخبرة الطويلة قد يستمرون في التأثر بالمواقف الصادمة نتيجة التكرار المستمر للحوادث المؤلمة. وفي المقابل، يمكن لبعض الأعوان الجدد من التكيف بسرعة بفضل الدعم النفسي أو الفروق الفردية لديهم مثل القدرة التحمل والمرونة النفسية و ضبط النفس، بالإضافة إلى هاذا، قد يعود غياب الفروق إلى توفر نفس بيئة العمل والإعداد و التأهيل النفسي داخل المؤسسة ، بحيث يتلقى جميع أعوان الحماية المدنية لنفس القوانين المهنية وأساليب التدخل، مما يؤدي إلى تقارب الخبرات النفسية والانفعالية لديهم بصرف النظر عن الأقدمية المهنية.

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة الداية (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة .

2-6- مناقشة وتفسير الفرضية السادسة :

نصت هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر . وللتحقق من صحة الفرضية

السادسة قمنا بإجراء اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين وجاءت نتيجة قيمة اختبار "ت" المحسوبة (-3.82) أكبر من قيمة اختبار "ت" المجدولة (-1.98) وبقية احتمالية محسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05). مما يدل على أن الاختلاف في العمر (30 سنة فأقل/أكثر من 30 سنة) يؤدي إلى التباين في درجات الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية ومعنى هذا أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر ويفسر هذا أن مستوى الذكاء الروحي ليس متساويا لدى جميع الأعوان أي أن العمر يعتبر متغير مؤثر في الذكاء الروحي ، فالأفراد الأكبر سنا في الغالب يكون لديهم خبرة حياتية خاصة في ميدان الحماية المدنية الذي يتطلب المواجهة المستمرة للأحداث الصعبة ومع التقدم في العمر يصبح الفرد أكثر ارتباط بالقيم و المعتقدات وهي أحد مكونات الذكاء الروحي ، أما بالنسبة للفئات الأصغر سنا يكونون غير مستقرين من الناحية الانفعالية و الروحية و أقبل خبرة في استخدام استراتيجيات المواجهة مما يجعل مستوى الذكاء الروحي منخفضا بمقارنة بالأعوان الأكبر سنا وهذا ما يخلق فروق تعزى للعمر .

2-7- مناقشة وتفسير الفرضية السابعة :

نصت هذه الفرضية أنه : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر وللتحقق من صحة الفرضية السابعة قمنا بإجراء اختبار "ت" t.test لعينتين مستقلتين) ، جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (1.19) أصغر من قيمة اختبار "ت" (1.98) وبقية احتمالية محسوبة (0.23) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في العمر (30 سنة فأقل /أكثر من 30 سنة) لا يؤدي إلى التباين في درجات الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية . وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية حيث أنه لا توجد فروق بين أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر بسبب أن التعرض للمواقف الصادمة يجعل من عامل السن ثانويا مقارنة بالتكوين و التدريب الميداني الذي يتلقاه الأعوان بمختلف الفئات العمرية خلال فترة التربص أو عند مزاوله المهنة . ومن حيث الواقع ، فإن أعوان الحماية المدنية وبمختلف أعمارهم يمرون بتجارب مماثلة من حيث الشدة و الخطورة ، مما يؤدي إلى تقليص تأثير الفروق العمرية ، فعون الحماية الشاب يتلقى تدريب مكثف يمكنه من العمل بكفاءة ،

في حين أن عون الحماية الأكبر سنا يعتمد على الخبرة الميدانية ، وهذا التوازن يجعل من عامل العمر لا يحدث فوارق دالة في مستوى الصدمة النفسية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العيساوي (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصدمة النفسية تعزى لمتغير السن لدى العاملين في صفوف الدفاع المدني.

8 -الاستنتاج العام للنتائج :

يتعرض الإنسان إلى العديد من الضغوطات و المثيرات و الأحداث المتعلقة بمتطلبات الحياة اليومية ، حيث تختلف طريقة الاستجابة للأحداث باختلاف شخصياتنا وتبعاً للفروق الفردية ، وسعينا من خلال هذا إلى تسليط الضوء على موضوع علاقة الذكاء الروحي بالصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية ،و ذلك بهدف معرفة مستوى الصدمة النفسية و مستوى الذكاء الروحي لدى الأعوان .

حيث أجريت الدراسة على 100 فرد من الأعوان باستعمال المنهج الوصفي ، ومن خلال ما توصلنا إليه في هذا العمل ، وجدنا أن عينة البحث يمتازون بمستوى صدمة نفسية مرتفع و مستوى ذكاء روحي منخفض. وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى ذكاء روحي منخفض.
- يتميز أغلبية أعوان الحماية المدنية بمستوى صدمة نفسية مرتفع.
- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي و الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.
- توجد فروق دالة إحصائية لدى أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للأقدمية المهنية .
- توجد فروق دالة إحصائية لدى أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للأقدمية المهنية.
- توجد فروق دالة إحصائية لدى أعوان الحماية المدنية على مقياس الذكاء الروحي تعزى للعمر.
- توجد فروق دالة إحصائية لدى أعوان الحماية المدنية على مقياس الصدمة النفسية تعزى للعمر.

وكذا خلصت الدراسة إلى الاقتراحات التالية:

- 1 - تهيئة بيئة عمل داعمة نفسيا و اجتماعيا وماديا من خلال توفير برامج لخفض الصدمة النفسية ، مما يضمن تقليل مستويات التوتر و الضغط ، ويساهم في تعزيز جودة الأداء المهني .
- 2 - إجراء دراسات وبحوث ميدانية دورية ومستمرة حول فئة الحماية المدنية والعمل على تحسين محيط عملهم .
- 3 - تقديم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية .
- 4 - التأكد على أهمية الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية لمساعدتهم على تجاوز الأزمات و الصدمات النفسية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية :

المعاجم :

- لابلاتش وج.ب ، بونتاليس ، (1985)، معجم مصطلحات التحليل النفسي ، ط 1،
ترجمة مصطفى الحجازي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، عبد المنعم
العنفي ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، ط4 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

الكتب :

- أحمد مدثر سليم ، (2007)، الذكاء الروحي ، المكتب الجامعي الحديث ،
الإسكندرية ، مصر.
- أرنوط بشرى إسماعيل احمد ، (2013)، مقياس الذكاء الروحي المتكامل ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- أرنوط بشرى اسماعيل أحمد ، (2016)، الذكاء الروحي و الإرشاد النفسي بين
النظرية و التطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- جمال الدين ابن منظور ، (1984)، الان العرب ، ج4،دار المعارف ، القاهرة.
- ربيع محمد شحاتة ، (2000)، الصحة النفسية ، ط 3 ، مؤسسة الكوثر للطباعة و
النشر ، القاهرة .
- عبد الفتاح محمد دويدار ، (2000)، في علم النفس الطبي و المرضي الإكلينيكي ،
دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، لبنان .
- غسان يعقوب ، (1999)، سيكولوجيا الحروب و الحوادث ودور العلاج النفسي ،
ط1 ، دار الفرابي، بيروت ، لبنان.

-محمد أحمد النابلسي، (1991)، الصدمة النفسية (علم النفس الحروب و الكوارث)
بالمشاركة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

الرسائل الجامعية :

-بلخير بن الأخضر طبشي، (2006)، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية
للإنجاز ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

- رضا فايز الداية، (2016)، الصدمة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طواقم
الدفاع المدني بعد الحرب عام 2014 م ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة
الإسلامية ، غزة.

-الشهراني حزام ثابت، (2015)، الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى
طلاب جامعة الملك خالد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ،
المملكة العربية السعودية.

-عبد الرحمان العيساوي ، (2013) ، الصدمة النفسية لدى العاملين في صفوف
الدفاع المدني، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- علي عبد الله حسين زمام، (2018)، الذكاء الروحي و علاقته بسمات الشخصية
لدى طلاب العلوم الدينية ، رسالة ماجستير ، جامعة الفارسية.

-الغداني ، فاطمة بنت سالم بن ترتيب، (2011)، الذكاء الروحي و علاقته
بالضغوط المهنية لدى بعض موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة
عمان ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم و الأدب ، جامعة نزوى ، عمان.

المجلات العلمية :

- أبو الديار ، مسعد نجاح ، (2015)، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التتمري لدى أطفال مرحلة الإبتدائي ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، 43(1).
- الخفاف ايمان عباس علي ، ناصر ، أشواق صبر ناصر ، (2012)، الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، مجلة الكلية التربوية الأساسية ، جامعة المستنصرية ، العدد 75.
- صالح مصباح سالم منصور ، (2021)، اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، جامعة المنصورة
- صلاح محمد محمود محمد ، (2017) ، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد 175 (الجزء 3)، جامعة الأزهر.
- العبيدي غفران ابراهيم ، (2014) ، الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، مركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية ، 41.
- لكل نور الهدى ، (2014)، الصدمة النفسية عند ضحايا الصدمة الدماغية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الضغط ، جامعة سطيف 2.
- مريم صالح ، (2019)، انعكاسات ما بعد الصدمة (الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية المنتسبين حديثا) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة الوادي .

-نبيل مناني ، عبد الرحيم شادلي ، (2016)، الصدمة النفسية : تطور مفهوم
وجهات النظر المعاصرة ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الرابع و الأربعون ،
جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

المراجع الأجنبية :

DSMIV , (1998) , Soins primaires , Masson , Paris.

OMS CIM10 , (1996) , Masoon , Paris.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مقياس الذكاء الروحي

التعليمات :

عزيزي عون الحماية المدنية في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس العيادي سأضع بين يديك ، مجموعة من العبارات أو الفقرات التي تعبر على وجهة نظرك . فقط ما عليك إلا القراءة بتمعن ووضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، وسنستخدم هذه الأداة لأغراض البحث العلمي فقط و ستحاط بالسرية التامة .

البيانات :

العمر :

الأقدمية المهنية: - أقل من 5 سنوات () - أكثر من 5 سنوات ()

م	العبارة	لا يحدث أبدا	نادرا ما يحدث	يحدث كثيرا	يحدث دائما
1	لا أشعر بالإرتياح أثناء مزاولتي للأعمال التي أحبها.				
2	أقاوم الأحداث التي لا أحبها .				
3	أنزعج عندما لا تسير الأمور التي أريد لها أن تحدث.				
4	في أنشطتي اليومية ، أضع هدفي محاذة ما أريده وما أحتاج حدوثه في العالم.				
5	أصاب بالإحباط عندما أعرف ماهي الحقيقة.				
6	في حياتي اليومية ، أشعر أنني لا أتفاعل مع الآخرين .				
7	تساعدني المعلومات التي أكتسبها في حياتي لمواجهة التحديات اليومية.				

8	ارتقاع الوعي لدي يكشف مسار الحقيقة بالنسبة لي .			
9	أعيش وأتصرف ولدي وعي بحقيقة الفناء .			
10	في اللحظات الصعبة، أحاول الاستفادة من القصص التي تعلمتها، أو أية أمور أخرى تثبت حكمتها بمرور الزمن.			
11	لا أعرف كيف يمكنني التفاعل مع الآخرين.			
12	أعتبر عملي ذا قيمة كبيرة.			
13	أداء العبادات اليومية يعينني على مواجهة تحديات الحياة.			
14	استمتع بعمل الأشياء الصغيرة في الحياة مثل: الإستحمام، وتنظيف أسناني، أو تناول الطعام.... الخ.			
15	الشعور بالخوف يحكم تصرفاتي.			
16	أميل للتفكير في المستقبل أو في الماضي بدون استحضار لحظات الحاضر.			
17	أعتبر حياتي هدية، وأحاول الاستفادة القصوى من كل لحظة فيها.			
18	الخيارات أمامي قليلة جدا بسبب ضعف مشاعري.			
19	في الاجتماعات أو المحادثات أتوقف عدة مرات للرجوع إلى الوراء وأراقب، وأعيد تقييم الوضع.			
20	استخدم الأشياء أو الأماكن التي تذكرني بعظمة وحكمة الخالق.			
21	من الصعب علي الخروج على الاتفاقيات، والتوقعات، أو القواعد.			
22	أظل مركزا ولدي سلام داخلي حتى عندما تكون الأمور حولي مزعجة و فوضوية.			
23	أزعج عندما اتخيل أنني أحقق النتائج المرجوة بالنسبة لي			
24	في المهام اليومية استرعي الاهتمام لتلك المهام التي لا يمكن وصفها أو التحدث بها (حديث النفس).			
25	لدي وعي بالحكمة الذاتي التي بداخلي وهي التي تدفعني الاسترشاد بها.			
26	يمكنني دمج الأشياء التي تبدو متضاربة أو متناقضة في الرأي.			

27	أُسعى جاهداً لدمج أو تكامل كل الأشياء .			
28	عملي يتوافق مع هدفي الأكبر .			
29	يمكنني أداء الشعائر الدينية خلال فترات التنقل .			
30	تتماشى أفعالي مع السنن الكونية .			
31	أهتم ببواطن الأمور .			
32	لأنني ألتزم بمبادئ وأخلاقي، فإنني قد أكون غير ناجح كما ينبغي أن يكون .			
33	أنا مستبصر بحقيقة ذاتي التي أعترف من داخلي بصحتها .			
34	ألاحظ وأقدر الإحساس والجمال في حياتي اليومية .			
35	أعزز كفاءتي من خلال علاقاتي وتقبل الآخرين .			
36	في خضم الصراع، أبحث عن أرضية مشتركة للتواصل مع الآخرين وأحاول إيجادها .			
37	أصغي إلى شعوري الحدسي في اتخاذ الخيارات المهمة .			
38	أصغي بعمق إلى كل ما يقال وما لا يقال .			
39	لدي وعي بحواسي الخمس في جسدي خلال مهماتي اليومية .			
40	أُسعى إلى معرفة ما يمكن إثباته منطقياً وتجاهل الغامض منه .			
41	أنا أبحث عن الأمور المجهولة الخاصة بي وأحاول اكتشافها .			
42	لدي صعوبة في التوفيق بين جوانب مختلفة من حياتي .			
43	أحاول جاهداً العمل على توسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم .			
44	قوة علاقتي بالله تعالى تمنحني قوة تجعلني أنصرف في المواقف بتلقائية وسهولة .			
45	أهدافي وطموحاتي تتجاوز العالم المادي إلى العالم الأخروي .			
46	أعتمد على الثقة العميقة بالله تعالى عندما أواجه التحديات			

				اليومية.	
47				أحمل الاستياء تجاه الذين ظلموني.	
48				أشعر بأنني جزء من هذا العالم الكبير.	
49				أحاول إيجاد سبل للتعبير عن نفسي الحقيقية بشكل إبداعي.	
50				الخبرات التي اكتسبها من المواقف الإيجابية والسلبية تعطيني أفكارا وتوجها في التعامل مع المشكلات اليومية.	
51				للحصول على الأفكار والرؤى للمشكلات اليومية، فإنني أتبنى وجهة نظر واسعة أو منظور شمولي.	
52				أخصص أوقاتا يومية وأسبوعية أستغلها للتأمل الذاتي والتجديد.	
53				أشعر بالإمتنان لكثرة الأشياء الإيجابية في حياتي.	
54				لدي إيمان وثيق بأن الأمور ستسير للأفضل.	
55				أقبل نفسي كما أنا بكل مشاكل والقيود من حولي.	
56				من أجل حل المشاكل ، أعتمد على قدرتي للاستمرار وقبول تجاوز التناقضات.	
57				في حياتي اليومية، أشعر أن عملي في خدمة الكون بأسره.	
58				في مواقف الجدل أو التفاوض واختلاف الرأي فإنه لدي القدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الشخص الآخر.	
59				أرى أن التقدم في مهنتي هم السبب الرئيسي للقيام بعمل جيد.	
60				أرى أن المكافآت المالية هي الهدف الأساسي من أي عمل أقوم به.	
61				عقلي يسرح بعيدا عن أقوم به.	
62				أشعر بالإحباط بسبب عدم قدرتي على إيجاد معنى في حياتي اليومية.	
63				حتى عندما يبدو أن لدي خيارات قليلة جدا فإنني أشعر بالحرية.	
64				لدي صعوبة في تقبل نفسي التي أعلم جيدا صحتها.	

				أحمل مشاعر السرور لأنشطتي.	65
				أنا أقاوم بشدة الخبرات التي أجدها غير سارة.	66
				أنا أسوأ عدو لنفسي.	67
				سأجيب عن كل الأسئلة بكل صدق وبأفضل ما يكون.	68

شكرا على تعاونكم



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مقياس دافيسون للصدمات

التعليمات :

عزيزي الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية . كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة . علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات :

0=أبدا ، 1= نادرا ، 2= أحيانا ، 3= غالبا ، 4= دائما .

الرقم	الخبرة الصادمة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	هل تتخيل صور ، وذكريات ، و أفكار عن الخبرة الصادمة ؟					
2	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟					
3	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى ؟					
4	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟					
5	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم ؟					
6	هل تتجنب المواقف أو الأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم ؟					
7	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
8	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك و النشاطات اليومية التي					

					تعودت عليها ؟	
					هل تشعر بالعزلة و بأنك بعيد ولا تشعر بالحب اتجاه الآخرين أو الإنسباط ؟	9
					هل فقدت الشعور بالحزن و الحب (أنك متبلد الإحساس)	10
					هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافك في العمل ، والزواج ، وإنجاب الأطفال ؟	11
					هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟	12
					هل تتنابك نوبات من التوتر و الغضب ؟	13
					هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟	14
					هل تشعر بأنك على حافة الإنهيار (واصلة معاك على الآخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك ؟	15
					هل تستشار لأنفقه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفز و متوقع الأسوأ ؟	16
					هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس ، والرعشة ، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك ؟	17

شكرا على تعاونكم



قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد: مدير المحاسبة
المدينة مالاوادي

ترخيص بتربص میدانی

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

لسمح للطلبة الآتية أسماؤهم:
1/
.....
التخصص: علم التقنية العيادي

12/ عطا الله محمد يحيى ... التخصص: //

...../3 التخصص:

..... /4 التخصص:

والمتمثلة في زيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.

2. القيام بتربص ميداني لفترة من: / / إلى / /

3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية

.4

5. توزيع استبيانات لعينات البحث

إننا واثقون من تعاونكم الزهيد في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين

لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: ١٩/١٠/٢٠٢٥



رئيس مصلحة الإدارة والإمداد
للحماية المدنية بولاية الوادي
الرائد / حمضي عبد الله

Test Statistics

12.620 ^a	Chi-Square	%	Observed N	مستويات الصدمة النفسية
2	df	33%	33	صدمة نفسية منخفضة
0.002	Asymp. Sig.	19%	19	صدمة نفسية متوسطة
5.99	المجدولة	48%	48	صدمة نفسية مرتفعة
		100%	100	Total

	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			العمر
	Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
0.593	41	0.978	0.150	41	0.119	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
0.117	59	0.968	.200*	59	0.091	أكثر من 30 سنة عمر	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
0.440	41	0.973	.200*	41	0.091	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
0.521	59	0.982	.200*	59	0.070	أكثر من 30 سنة عمر	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

Group Statistics

	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	العمر
3.396	21.744	163.39	41	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
2.932	22.525	180.66	59	أكثر من 30 سنة عمر	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
1.422	9.103	25.51	41	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
1.237	9.504	23.25	59	أكثر من 30 سنة عمر	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

Correlations

درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	
0.047	Pearson Correlation
0.643	Sig. (2-tailed)
100	N
0.464	المحسوبة t
1.98	المجدولة t

ثبات مقياس الذكاء الروحي

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
68	0.91

ثبات مقياس الصدمة النفسية

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
17	0.78

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov ^a			
Sig.	df	Statistic	
0.015	100	0.100	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
.200 [*]	100	0.064	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية

Correlations

Test Statistics

10.640 ^a	Chi-Square	%	Observed N	مستويات الذكاء الروحي
2	df	42%	42	ذكاء روحي منخفض
0.005	Asymp. Sig.	18%	18	ذكاء روحي معتدل
5.99	المجدولة	40%	40	ذكاء روحي مرتفع
		100%	100	Total

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الأقدمية	
4.219	23.490	164.00	31	5 سنوات فأقل أقدمية	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
2.726	22.647	177.88	69	أكثر من 5 سنوات أقدمية	
1.680	9.352	23.74	31	5 سنوات فأقل أقدمية	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
1.135	9.428	24.38	69	أكثر من 5 سنوات أقدمية	

الأقدمية

5 سنوات فأقل أقدمية

درجات قياس الذكاء الروحي لدى

Shapiro-Wilk	Kolmogorov-Smirnov ^a	
	أعوان الحماية المدنية	أكثر من 5 سنوات أقدمية
	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية	5 سنوات فأقل أقدمية
		أكثر من 5 سنوات أقدمية

Tests of Normality

		Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic
0.746	31	0.978	.200 [*]	31	0.125
0.209	69	0.976	0.073	69	0.102
0.394	31	0.965	.200 [*]	31	0.127
0.223	69	0.977	.200 [*]	69	0.094

Test Statistics

12.620 ^a	Chi-Square	%	Observed N	مستويات الصدمة النفسية
2	df	33%	33	صدمة نفسية منخفضة
0.002	Asymp. Sig.	19%	19	صدمة نفسية متوسطة
5.99	المجدولة	48%	48	صدمة نفسية مرتفعة
		100%	100	Total

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	العمر	
3.396	21.744	163.39	41	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
2.932	22.525	180.66	59	أكثر من 30 سنة عمر	
1.422	9.103	25.51	41	30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
1.237	9.504	23.25	59	أكثر من 30 سنة عمر	

العمر	
30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
أكثر من 30 سنة عمر	
30 سنة عمر فأقل	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
أكثر من 30 سنة عمر	

Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic
0.593	41	0.978	0.150	41	0.119
0.117	59	0.968	.200*	59	0.091
0.440	41	0.973	.200*	41	0.091
0.521	59	0.982	.200*	59	0.070

Levene's Test for Equality of Variances		الأقدمية	
Sig.	F		
0.606	0.267	Equal variances assumed	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
		Equal variances not assumed	
0.451	0.572	Equal variances assumed	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
		Equal variances not assumed	

t-test for Equality of Means				
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t
4.953	-13.884	0.006	98	-2.803
5.023	-13.884	0.008	55.981	-2.764
2.034	-0.635	0.756	98	-0.312
2.027	-0.635	0.755	58.288	-0.313

Levene's Test for Equality of Variances		العمر
Sig.	F	

0.228	1.472	Equal variances assumed	درجات قياس الذكاء الروحي لدى أعوان الحماية المدنية
		Equal variances not assumed	
0.725	0.125	Equal variances assumed	درجات قياس الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية
		Equal variances not assumed	

t-test for Equality of Means				
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t
4.516	-17.271	0.000	98	-3.825
4.487	-17.271	0.000	88.110	-3.849
1.899	2.258	0.237	98	1.189
1.885	2.258	0.234	88.525	1.198

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
17	0.776